جودة حياة المرأة السعوديَّة العاملة وعَلاقتها ببعض المتغيِّرات الديموغرافيَّة في ظل رؤية المملكة (٢٠٣٠)

دراسة وصفيَّة مطبَّقة على منسوبات جامعة الملك سعود

The quality of life of Saudi working women and its relationship to some demographic variable based Kingdom's Vision (2030)

The descriptive study applied to King Saud University Staff

الدكتورة/ خولة عبدالله السبتي

أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك- الدراسات الاجتماعية-كلية الآداب-

جامعة الملك سعود

الرياض/ المملكة العربية السعودية

الكلمات المفتاحيَّة:جودة الحياة، المرأة، الصحة العامَّة، المجال الجسميّ، بُعد الاستقلال، المجال النفسيّ، رؤية المملكة (٢٠٣٠).

مستخلَص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى جودة حياة المرأة العاملة في جامعة الملك سعود، باستخدام منهج المسح الاجتماعيّ بأسلوبالعينة القصديَّةعلى عينةٍ قِوامُها(٣٢١) موظفة. وتوصَّلت الدراسةُ إلى أنَّمستوى جودة حياة المرأة مرتفع. وتراوحت مستويات أبعاد جودة الحياة ما بين (مرتفع، ومتوسط)؛فأعلى بُعد كان لمستوى الاستقلال، أمَّا أقلُّ بُعد فقد كان لبُعد المجال الجسميّ. كماأن هناك عَلاقة طردية موجبة قويَّةجِدًّا بين جودة حياة المرأة وبُعد البيئة، كذلك هناك عَلاقة طردية موجبة قويَّة بين كلٍّ من جودة حياة المرأة السعوديَّة ونوعية الحياة والصحة العامَّة،وأيضًا هناك عَلاقة طرديَّة موجبة قويَّة بينجودة حياة المرأة السعوديَّة وأبعادها: (المجال الجسميّ، المجال النفسيّ، مستوى الاستقلال، العَلاقاتالاجتماعيَّة)؛كذلك هناك عَلاقة طرديَّة موجبة ضعيفة بين جودة حياة المرأة وبُعد المساواة وبُعد الحرية؛ أيضًا هناك عَلاقة طردية موجبة ضعيفة بين جودة حياة المرأة السعوديَّة والراتب الشهريفي بُعْد الحرية.أيضًاتوصَّلَت الدراسةُإلى أنَّه يوجد فروق معنويَّةدالَّةإحصائيًّا في مستوى جودة الحياة وأبعاده وبعض المتغيِّراتالديموغرافيَّة.

Keywords:

Quality of Life, Women, Public Health, Physical arena, Independence dimension, Psychological arena, Kingdom Vision 2030

Abstract:

The current study aims to determine the quality of life of women working at King Saud University, using a social survey on a purposive sample approach consisting of 321 female employees. The study revealed that women's quality of life is high. The levels of quality of life dimensions ranged from high to moderate, the highest dimension is the level of independence and the lower is the physical dimension. There is also a very strong positive correlation between the quality of life of women and the environment dimension. There is also a strong positive correlation between the quality of life of Saudi women, lifestyle, and public health, and there is also a strong positive correlation between the quality of life of Saudi women and its dimensions: (physical, psychological, level of independence, social relations); there is also a weak positive correlation between the quality of life of women, equality and after freedom dimensions; the study also revealed that there are statistically significant moral differences in the quality of life level, its dimensions, and some demographic variables.

مقدمة:

تتنافس الدول العربيَّةوالعالميَّة على وضع وتصميم وتنفيذ برامج جودة الحياة Quality of Lifeوذلك إدراكًا منها لحجم أهميتها وتأثيرها على حياة الإنسان، وما يترتب عليه من مصالح وفوائد متعددة على مستوى المجتمع وأفراده.

وقد شاع استخدامُ مفهوم جودة الحياة بدايةً في مجالات الطب وعلم الاجتماع والاقتصاد، وحديثًا في علم النفس، وذكر هارمانHarmanأن هذا المفهوم ظهَر في منتصف الستينات من القرن العشرين، ثم انتشر استخدامه في عدد من الدراسات المختلفة، كمؤشر يدل على الاهتمام بالفرد ورفاهيته من خلال التركيز على رفع مستوى الإنتاج لتعزيز الرخاء الاقتصاديّوالتطوُّرالعلميّوالتكنولوجيّ (النجار وآخرون، ٢٠١٥).

واهتمَّ علمُ النفس الإيجابيّ بمفهوم جودة الحياة حيث أشار Ryff إلى أنَّ جودة الحياة تتضمَّن الشعور الإيجابيّ بحُسن الحال، والقدرة على إدارة الحياة، والشعور بالاستقلالية، والقدرة على تقرير المصير، وقدرة الشخص على تحقيق أهدافه واستمرار علاقته الاجتماعيَّة بشكل إيجابيّ، وتمكُّنه من تجارب جديدة، والشعور بالسعادة (آل الشيخ، ٢٠٢٠).

لقد أصبح تحسين جودة حياة الإنسان من أهداف الدراسات الإنسانيَّة في الوقت الحاضر، وباختلاف التخصُّصات سعت الدراسات ذات المجالات المتنوِّعة لقياس كيفية فهم وإدراك الإنسان لنوعية حياته، وتحديد العوامل الأساسيَّة التي تساعد على رفع مستوى جودة حياته (النجار وآخرون، ٢٠١٥).

تُعدّ جودة حياة المرأة من أبرز مجالات جودة الحياة؛حيث تُشكِّل المرأةُ نصفَ المجتمع، ويقع على عاتقها مسؤولياتٌ حيويةٌوأساسيَّة؛ مثل تربية الأجيال، والحفاظ على استقرار الأسرة؛ لذلك شكلت المرأة شريكًا رئيسًا ومتغيرًا هامًّا في رؤية المملكة (٢٠٣٠)؛ حيث ركزت أهداف الرؤية الإستراتيجيَّة على منح المرأة فرص التمكين والتوظيف والاستقلاليَّة،ومن ذلك توسيع خيارات توظيفها في القطاع الخاصّ؛ حيث تم تعديل أربع مواد من نظام العمل لزيادة أعداد السعوديين الداخلين في سوق العمل، وحُذفت مادتان؛ بهدف تمكين المرأة اقتصاديًّا ودعمها في ممارَسةالأعمال دون تمييز،وتطبيق تنظيم بيئة العمل لحماية جميع الفئات،وتوسيع الخيارات للقطاع الخاصّ في توظيف المرأة (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠٢٢).

تسعى مهنة الخدمة الاجتماعيَّة–مثلها مثل باقي التخصُّصات–لمواكَبة التغيرات المختلفة في مجال المرأة والمستجِدَّاتالمجتمعيَّة؛وذلكإدراكًا منها لأهمية تعزيز فرص الحياة الأفضل للمرأة، والعمل على تمكينها ومنحها الأدوات اللازمة لرفع مستوى جودة حياتها.

أولًا: مشكلة الدراسة:

تم إطلاق برنامج جودة الحياة عام (٢٠١٨)كمستهدَف من مستهدَفات رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وقد تحدَّد الهدفُ الرئيسُ منه في تحسين جودة حياة الفرد والأسرة، من خلال توفير بيئة مناسِبة لاستحداث خيارات جديدةأكثر حيويةً تُعزِّز مشارَكةَالمواطنين والمقيمين والزائرين في الأنشطة الثقافيَّةوالرياضيَّةوالترفيهيَّةوالسياحيَّةوالأنماط الأخرى الملائمة التي تُساهِم في رفع جودة حياة الفرد والأسرة،

وتوليد الوظائف، وتنويع النشاط الاقتصاديّ، وتعزيز مكانة المدن السعوديَّة في ترتيب أفضل المدن السعوديَّة(رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠٢٢).

لقد تعددت أهداف برنامج جودة الحياة؛ حيث رُكِّزَ على عنصرين رئيسين؛ هما: تطوير مستوى المعيشة في المدن السعوديَّة، وتطوير وإثراء نمط الحياة، كذلك أُطلقت عددٌ من الفعاليات والأنشطة والمَعارِض والمسابقات المحليَّةوالعالميَّةوالترفيهيَّةوالرياضيَّةوالثقافيَّةوالترويحيَّة لإثراء حياة الفرد والأسرة (وثيقة برنامج جودة الحياة، ٢٠٢٢).ربطت مؤشِّرات السعادة أيضًابجودة الحياة وتصدرت المملكة العربيَّةالسعوديَّة، الدول العربيَّة في تقرير السعادة العالميّ الصادر عن شبكة حلول التنمية المُستَدامة التابعة للأمم المتحدة، إذ احتلت المملكة المرتبة الأولى عربيًّا و (٢١)عالميًّا في مؤشِّرات عام (٢٠٢٠) (روية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠٢٢).

من الملاحَظ عند مراجعة برنامج جودة الحياة أنَّه لا يوجد مبادرات خاصَّة بالمرأة بشكل مفرد، ولكن تم تضمينها كجزء من المبادَرات المختلفة مع أنَّ المرأة لها جوانب مختلفة واحتياجات لها طبيعة خاصَّة، تعود لتكوينها الفسيولوجي، ودورها الاجتماعيّ،كما أنَّ نسبة تشكيلها للمجتمع السعودي مرتفعة، ويغلب عليهن سن الشباب؛ حيث بلغت نسبة تعداد المرأة (٤٩%) من إجمالي السكان السعوديين (١٥) سنة فأكثر، وهذه النسبة متقاربة في معظم المناطق الإداريَّة، كما أنَّنصف الإناث السعوديات أعمارهنَّأقل من (٢٧) سنةً، وبلَغ متوسطُ عمر الإناث السعوديات (٢٨) سنةً (الهيئة العامَّة للإحصاء، ٢٠٢٢).

ومن هنانجد أن دراسة جودة حياة المرأة في السعوديَّة تُشكِّل أولويةً؛ يعود ذلك لأهمية دور المرأة، وكذلك لنِسَب تشكيل المرأة السعوديَّة للمجتمع السعودي،وكذلك بسبب أنَّ هناك عددًا منالمتغيِّرات الجديدة التي رأت القيادة السعوديَّة الرشيدة تغييرَها لصالح المرأة، وتمكينها، واستقلاليتها، هذه التغييراتأحدثت فارقًا كبيرًا في حياة المرأة، وساهَمَت–بشكلٍ مباشِرأو غير مباشر– في جودة حياتها، وقدرتها على اتخاذ قرارتها، وتحمُّل مسؤولية ذاتها وأسرتها، ومن ذلك مثلًا السماح للمرأة بقيادة السيارة، وحق السفر، وحق السكن.

تُشكِّل المؤسَّساتُ التعليميَّةُالجامعيَّةُ تجمعاتٍ كبيرةً للمرأة السعوديَّة باختلاف مستوياتها الاجتماعيَّةوالثقافيَّةوالاقتصاديَّةوالتعليميَّة، وبذلك تعتبر بيئةً مناسِبةً لإجراء دراسات وبحوث المرأة؛ فقد بلغت منسوبات جامعة الملك سعود (٨.٧٨٧) بلَغ عددُ الموظَّفات (٦٠٢١) موظفة إداريَّة، أمَّا عدد أعضاء هيئة التدريس فقد بلَغ (٢٧٦٦) (وحدة الإحصاء والمعلومات جامعة الملك سعود، ٢٠٢٢).

وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في: تحديد مستوى جودة حياة المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود في ظل رؤية (٢٠٣٠)، وعلاقتها ببعض المتغيِّراتالديموغرافيَّة.

ثانيًا: أهميَّة الدراسة:

١- تزايد الاهتمام ببرامج جودة الحياة في الآونة الأخيرة، وتُعدّ هذه الدراسة تعزيزًا للاتجاه العالميّ في تحسين جودة الحياة.

٢- يمكن أن تستفيد رؤية المملكة(٢٠٣٠)من هذه الدراسة في تعزيز وتحسين برنامج جودة الحياة الذي يُعدّ من البرامج المهمة في رؤية(٢٠٣٠).

٣- يمكن أنتُعدّ هذه الدراسةُ إضافةًنظريَّةً في مجال المرأة في الخدمة الاجتماعيَّة.
٤- يمكن أن تستفيد وزارة الموارد البشريَّة والتنمية الاجتماعيَّة من مراجَعة أهداف تمكين المرأة من خلال وضع برامج ومستهدَفات لتحسين جودة حياة المرأة من خلالربطها بالمتغيرات ذات العَلاقة.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

١- تحديد مستوى جودة حياة المرأة العاملة في جامعة الملك سعود في ظل رؤية المملكة (٢٠٣٠).
٢- تحديد العَلاقة بين جودة حياة المرأة العاملة في جامعة الملك سعود وبعض المتغيِّراتالديموغرافيَّة (العُمر، الحالة الاجتماعيَّة، المستوى التعليميّ، الصفة الوظيفيَّة، الخبرة المهنيَّة، عدد الأبناء، نوع السكن، ملكية السكن).

رابعًا: مفاهيم الدراسة:

جودة الحياة: Quality of life

عرَّفت منظَّمةُ الصحةالعالميَّة جودةَ الحياة بأنَّها:"انطباع الفرد عن حياته وضمن النَّسَق والمعايير الثقافيَّة في مجتمعه، ومستوى العَلاقة بين تحقيق أهدافه وتوقُّعاته وفقَ مفاهيم معياريَّة محددة لديه، ومن وجهة نظر أخرى هي عمليَّة الدمج والتكامل بين جوانب صحة الفرد الفسيولوجيَّةوالنفسيَّة ومستوى عدم الاعتماديَّةوالعَلاقاتالاجتماعيَّة وعلاقة ذلك بما في المستقبل من إحداثبيئيَّة"(حمزة، ٢٠١٨: ٣٦).

عرَّف كلٌّ من "تايلر ويجدون" جودة الحياة بأنَّها: "عبارة عن دراسة إحصائيَّة لقياس مدى الشعور بالراحة التي تتوافر عند الإنسان من خلال خبرته الحياتيَّة في هذا العالَم" (بعزيز وبن عيسى، ٢٠١٩: ٣٤).

كما عرفت جودة الحياة بأنَّها:"الدمج والتكامل بين عدة اتجاهات لدى الفرد من ناحية الصحة الجسميَّةوالنفسيَّة والحياة الاجتماعيَّة، متضمنةًالمكوِّناتِالإدراكيَّةَ ومكوناتِ السعادة العاطفيَّة" (حمزة، ٢٠١٨: ٣٧).

ويُقصَد بجودة الحياة في هذه الدراسة: التكامل بين عدد من الجوانب تم تحديدها مِنْ قِبَل منظَّمة الصحةالعالميَّة وكذلك برنامج جودة الحياة في رؤية المملكة (٢٠٣٠)، وهي نوعيَّة الحياة والصحة العامَّة، وتتضمن بُعد المجال الجسميّ الذي يشمل كلًّا من: "الألم وعدم الراحة، الطاقة والتعب، النوم والاسترخاء"، وبُعد المجال النفسيّ الذي يتضمن كلًّا من: "الشعور الإيجابيّ، التفكير والتعلُّم، تقدير الذات، صورة الجسم، الشعور السلبي"، وبُعد مستوى الاستقلال،ويتضمَّنكلًّا من: "أنشطة الحياة اليوميَّة، الاعتماد على الأدوية والعلاج، القدرة على الحركة، القدرة على العمل"، وبُعد العَلاقاتالاجتماعيَّة وتتضمن كلًّا من "العَلاقاتالشخصيَّة، الدعم الاجتماعيّ"، وبُعد البيئة ويتضمَّنالآتي"الأمن والأمان الجسميّ، البيئة المنزليَّة، المصادر الماليَّة، الرعاية الصحيَّةوالاجتماعيَّة، القدرة على اكتساب مهارات ومعلومات جديدة، الترفيه، البيئة الطبيعيَّة، وسائل المواصلات"، كما تم إضافة بُعد المساواة وبُعد الحرية.

رؤية السعودية ٢٠٣٠: Saudi vision 2030

تُرجمت رؤية المملكة (٢٠٣٠) إلى أهدافإستراتيجيَّةلتمكين التنفيذ الفعَّال من خلال برامج الرؤية، وذلكمن خلال تحديد ثلاثة مَحاوِررئيسيَّة؛ وهي:(مجتمع حيوي، اقتصاد مزدهر، وطن طموح)، وتتفرع هذه المحاور إلى (٩٦) هدفًاإستراتيجيًّا يتم تحقيقها عن طريق برامج تحقيق الرؤية، من ضمنها برنامج جودة الحياة (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠٢٢م).

المرأة: Women

يُقصَد بالمرأة في هذه الدراسة: المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود، وتضم هذه الدراسةُ جميعَ منسوبات جامعة الملك سعود اللاتي ينقسمن إلى موظَّفاتإداريَّات، وأعضاء هيئة تدريس.

خامسًا:أدبيَّات الدراسة:

١- الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت جودة حياة المرأة، وكذلك الدراسات التي تناولتالعَلاقة بين جودة حياة المرأة وعلاقتها بعدد متنوع من المتغيِّرات، سواء محليًّاأوعربيًّاأوأجنبيًّا؛ فدراسة آل الشيخ (٢٠٢٠) ركَّزَت على قياس مستوى جودة حياة الطالبة الجامعيَّة، وتوصلت إلىأنَّ جودة الحياة لديها مرتفع في بُعْد الصحةالعامَّة، وكذلك شَغْل وقت الفراغ، ومنخفض في الصحة النفسيَّة، والجانب العاطفيّ، كما أنَّ هناك فروقًا معنويَّةًدالَّةًإحصائيًّا في متغيِّر الجامعة والدخل.

أمَّا دراسة الزهراني (٢٠٢٠)فقد هدَفَت إلى تحديدالعَلاقة بين جودة الحياة وانعكاسها على الرضا الوظيفيّ للزوجات العاملات، وتوصَّلَت إلىأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائيَّة في جودة الحياة تبعًالمتغيِّرات الدراسة لصالح المستوى التعليميّ الأعلى للزوجة، والأكبر سنًّا، وعدد سنوات العمل الأكبر، والمهنة الحرة، وعدد أفراد الأسرة الأقل، والدخل الشهري المرتفع،كما وُجدت عَلاقةارتباطيَّة طردية ذات دلالة إحصائيَّة بين مَحاوِر جودة الحياة ومحاور الرضا الوظيفيّ. وكان المستوىالتعليميّ للزوجة هو العامل الأكثر تأثيرًا في نسبة المشارَكة في جودة الحياة بنسبة(٧٦.٣%)، والوزن النسبي لمَحاوِر جودة الحياة كان لجودة العَلاقاتالاجتماعيَّة.

أمَّا دراسة الجهني (٢٠٢٠) فقد هدَفَت إلى التعرُّف على العَلاقة بين التسامُح وجودة الحياة لدى الإناث، وتوصَّلَت إلى أنَّ هناكعَلاقةارتباطيَّة وإيجابية دالَّة بين التسامُح وجودة الحياة لدى الإناث، كما أنَّه لا فروق في جودة الحياة لدى الإناث تُعزىل (المهنة – العمر – المستوى التعليميّ).

ركَّزت دراسةُ آل الشيخ (٢٠٢٠) على المسانَدة الأُسريَّة وعلاقتها بجودة حياة المسِنَّات، وتوصلت إلى وجود عَلاقةطرديَّة بين المسانَدة الأُسريَّة وجود الحياة لدى المسِنَّات، وعدم وجود فروق معنويَّةدالَّةإحصائيًّا بين جودة الحياة وبعض المتغيِّرات الديمغرافية ما عدا موقع السكن.

في حين هدَفَتدراسة العنزي والبرديسي (٢٠١٩) إلى التعرُّف على مستوى جودة الحياة للمرأة السعوديَّة باستخدام مقياس جودة الحياة الصادر من منظَّمة الصحةالعالميَّة، باستخدام منهج المسح الاجتماعيّ على طالبات كلية الخدمة الاجتماعيَّةفي جامعة نورة بنت عبد الرحمن، وتوصَّلت إلى أنَّ

مستوى جودة الحياة لديهنَّ مرتفع بلغ متوسطه (٣.٥٧)، كما توصَّلَت الدراسةُإلى أنَّ جودة الحياة في بُعْد الحالة الصحيَّة مرتفع جِدًّابمتوسطٍ حسابيٍّ(٤.٢٧)، يليه الرضا عن النفس بمتوسط (٤.١٢)، وارتفاع تقدير المبحوثات لنوعية الحياة بلغ (٤.٠٢)، يليه تقبُّلهن لبنائهن الجسديّ(٤.٠١)، يليه رضاهنَّ عن قدرتهنَّ على العمل، وكذلك رضاهنَّ عن السكن، ومكان عيشهنَّ بمتوسط (٣.٩٩). في حين أنَّ بعض أبعاد مستوى جودة الحياة متوسط فيها؛ وهي القدرة على التركيز (٣.١٤)، يليه مستوى الاهتمام الصحيّ بالبيئة (٣.٠٥)، يليه مستوى الاسترخاء والراحة (٢.٩٨)، أيضًا مستوى الشعور بالحزن والقلق والاكتئاب بلَغ (٢.٩٥). أمَّا القدرة على التنقل فقد بلَغ متوسطُها (٢.٩٣).وقد توصَّلَت الدراسةُ إلى أنَّه لا يوجد فروق معنويَّة بين مستوى جودة الحياة والعمر، في حين يوجد فروق معنويَّة بين مستوى جودة الحياة والحالة الاجتماعيَّة؛ فالمتزوجات واللاتي لم يسبق لهنَّ الزواج، والمطلَّقات مستوى جودة الحياة لديهنَّأفضل من الأرامل، وكذلك يوجد فروق معنويَّة في الدخل الشهري لصالح اللاتي دخلهنَّ الشهري أعلى. أوصَتِ الدراسةُ بإجراء دراسات تقويميَّةمستمرَّةلمستوى جودة حياة المرأة السعوديَّةباستخدام مقياسمنظَّمة الصحةالعالميَّة لجودة الحياة، كما أوصت بتوفير بيئة جاذبة متميِّزة للمرأة في كافَّة المجالات.

أمَّادراسة الدهني (٢٠١٨) فقد سعت إلى قياس جودة الحياة لدى طالبات كلية التربية في جامعتَي اليرموك وحائل،وتوصَّلت الدراسةُ إلى أن مستوى جودة الحياة لدى طالبات جامعة حائل أعلى من طالبات جامعة اليرموك؛تبعًا لمستوى الدخل الأعلى.

وقد ركَّزَتدراسةُ السبيعي (٢٠١٨) على الكشف عن العَلاقة بين الخدمات المقدَّمة للمرأة وجودة الحياة لديها، باستخدام منهج المسح الاجتماعيّ على عينة قصديَّة من النساء المستفيدات من الضمان الاجتماعيّ بمنطقة الرياض،وتوصَّلت الدراسةُ إلى أن مؤشِّرات الرضا الذاتيّ عن نوعيَّة الحياة للمرأة الفقيرة متوفرة بدرجة مرتفعة، أمامؤشِّرات الرضا عن الخدمات والإمكانات والموارد المتاحة لها فقد تراوحت ما بين متوسطة إلى ضعيفة، كما توصَّلَت الدراسةُإلى أنَّ هناك فروقًا معنويَّةً ذات دلالة إحصائيَّةفي مستوى جودة حياة المرأة الفقيرة التي تعيش في مدينة الرياض، وبين التي تعيش في مدينة الخرج؛ لصالح التي تعيش في الرياض.

في حين أنَّ دراسة السهلي (٢٠١٥) هدَفَت إلى الكشف عن جودة الحياة وعلاقتها بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى المرأة السعوديَّة في ضوء بعض المتغيِّرات، توصَّلَت الدراسةُ إلى أنَّ مستوى جودة الحياة لدى المرأة السعوديَّة–بشكلٍ عامٍّ–جاء ذا دلالة، وتميل نحوَسيكولوجيَّة التفاؤل، وأن هناك عَلاقةارتباطيَّة موجبة بين جودة الحياة وسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم. وفي جودة الحياة وسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم جاءت النتائج لصالح الفئة العمريَّة (٣٠–٣٩) والمتزوجات، والدراسات العليا.

توصلتدراسة سليمان (٢٠١٠) على أنَّ مستوى جودة الحياة مرتفع في بُعْدين؛ هما: جودة الحياة الأُسريَّة، وجودة الحياة النفسيَّة، ومتوسط في جودة الصحة العامَّة، ومنخفض في جودة الحياة التعليميَّة وجودة إدارة الوقت،كما يوجد فرق معنويّدالّ إحصائيًّا في متغيِّر التخصُّص على جميع أبعاد جودة الحياة، باستثناء بُعد جودة إدارة الوقت؛وذلك لصالح التخصُّصاتالعِلميَّة في أبعاد جودة الحياة الأُسريَّةوالاجتماعيَّة،

وجودة الحياة النفسيَّة، وجودة التعليم، بينما كان دالًّا إحصائيًّالصالح التخصُّصاتالأدبيَّةفي بُعْد جودة الصحة العامَّة، أمَّاالعَلاقة بين دَخْل الأسرة وجودة الحياة فقد كانت دالَّةفي بُعْدين؛ هما: جودة التعليم وجودة الحياة الأُسريَّة.

أيضًا تناولت عددٌ من الدراسات العربيَّة جودة حياة المرأة؛فدراسة جعيجع وزهراوي (٢٠١٩)هدَفَتإلى الكشف عن مستوى جودة الصحة النفسيَّة لدى المرأة العاملة في التدريس، والمرأة التي لا تعمل، وتوصلت إلى أن مستوى الصحة النفسيَّة لكلاالعينتين تجاوَز المتوسطَ. ولم تسجل الفروق في مؤشِّرات الصحة النفسيَّة بين العينتين سوى في مؤشر الروح المعنويَّة والشعور بالقلق لصالح المرأة التي لا تعمل، والقدرة على الاسترخاء لصالح المعلِّمات.

أمَّا دراسة باوية (٢٠١٧) فقد هدَفَت إلى الكشف عن مدى ارتباط جودة الحياة بالوضعية النفسيَّةوالاجتماعيَّةللمرأة المطلَّقة، وتوصَّلت الدراسةُ إلى ضَعْف شعور المرأة المطلَّقة بقيمة وجودة الحياة بالنسبة لها في ظل أزمة الطلاق، وما يصاحب ذلك من تغيُّرات،أغلبُهاسلبيَّةٌ على المستوى الشخصيّوالاجتماعيّللمرأة المطلَّقة.

وتوصلت دراسة بليلة (٢٠٢١) إلى عدم وجود عَلاقة بين مستوى جودة الحياة في جميع الأبعاد وممارَسة النشاطالبدنيّ الترويحي.رتَّبت نتائجُ دراسةأحمد (٢٠١٩)أبعاد جودة الحياة من وجهة نظر المرأة الريفيَّةكالآتي:البُعْدالصحيّ، ثم البُعْد الاجتماعيّ، ثم البُعْدالاقتصاديّ، ثم البُعْدالتعليميّ.في حين أنَّ دراسة حمزة (٢٠١٨) عنالعَلاقة بين المسانَدة الاجتماعيَّة وجودة الحياة لدى عينة من النساء الحوامل أول مرة،توصلت إلى أنَّه هناك عَلاقةارتباطيَّة طردية قويَّة بين المسانَدة الاجتماعيَّةوجودة الحياة، كما أشارَتِ النتائجُ إلى أنَّمستوى جودة الحياة مرتفع، كما أنَّه لاتوجد فروق بين النساء الحوامل أول مرة في درجات جودة الحياة تُعزىلمتغيِّر المستوى التعليميّ.اما دراسة شحاتة (٢٠٠٩) فقد ربطت بينالتوافُقالمهنيّوجودة الحياة لدى المرأة العاملة بمصر والسعودية،وتوصَّلَت الدراسةُ إلى أنَّه هناكعلاقة ارتباطيَّة بينالتوافُقالمهنيّ وجودةالحياة لدى المرأة العاملة في كل من مصر، والسعودية.

تنوعت المتغيِّرات التي تناولتها الدراسات الأجنبيَّةبشكلٍ كبيرٍ؛فدراسة Lucena, Vianna andNascimento (2017)ربطت بين العنف الأُسريّ وجودة حياة المرأة، وأكدت على أنَّ هناك عَلاقة بين العنف الأُسريّ ضدَّ المرأة وجودة الحياة لديها.

أمَّادراس(2017) Kazemi, Nahidi and Karimanعن العوامل الكامنة وراء جودة حياة المرأة الحامل في إيران،وتبيَّن أنَّ هناك آثارًا للحمل على الصحة؛ مثل الاضطرابات النفسيَّة، والاضطرابات في القيام بالأنشطة اليوميَّة، وصورة الجسم المضطربة، والتغيرات في العَلاقاتالجنسيَّة، والتغيرات في العادات الغذائيَّة، والمخاوف المتعلِّقة بالحمل؛ مثل جنس الجنين، والمشاكل الماليَّة، والصحة، والمستقبل؛ فالدراسة أكدتأنَّ العوامل المختلفة يمكن أن تؤثر على نوعيَّة حياة المرأة الحامل،أيضًاأكدتأنَّ هناك إستراتيجيَّات؛ مثل الروحانيات والموقف الإيجابيّ تجاهَ الحمل والخيال والدعم،من الممكن أنَّ تؤثر بشكل إيجابيّ على المرأة الحامل.

أيضًا كشفت دراسة(2015) Duarta, Ferreura, Trindade and Gouveiaعن صورة الجسد وجودة حياة الطالبات الجامعيات، أنَّ التعاطف الذاتيّ يعمل كوسيط بين عدم الرضا عن الجسد والمقارَنة الاجتماعيَّة، كما أكدت على أهميَّةالتعاطف مع الذات كآليَّة قد تعمل على الربط بين تقييمات صورة الجسم السلبيَّة ونوعية حياة الشابات.

في حين ركَّزَت دراسةُ(2012) Huang, Tao, Liu,Wu على نوع الولادة، وتوصلت إلى أنَّ هناك فروقًا كبيرةً بين النساء في ريف الصين اللاتي كانت ولادتهنَّطبيعيَّة، وبين اللاتي ولدنَ ولادةً قيصريةً، كما وجدت الدراسة أنَّ الزيارة المنزليَّة بعد الولادة لها عَلاقة بتحسين نوعيَّة الحياة للمرأة في النفاس، أيضًا تناولت دراسة Martines-Galiano,Hernandes- Martinez, Rodiauez-Almaqro and Delqado- (2019)عَلاقةنوعيَّة حياة المرأة بفترة الولادة، وبيَّنت النتائجُ أن الانزعاج والمشاكل التي تظهر في الأسابيع الستة التالية للولادة لها تأثير كبير على نوعيَّة حياة المرأة بعد الولادة.

توصلت دراسة (2013) Gokyildis, Asian, Kizilkaya and Mecdiإلى أنَّغزارة الطمث لها آثار سلبيَّة على نوعيَّة حياة المرأة،أيضًا توصلت دراسة(2008) Chiu, Moore ,Hsu, Huang, Liu and Chuangإلى أنَّ هناك دلالات إحصائيَّة بين أعراض سنّ اليأس ونوعية الحياة.

في حين أشارت نتائج دراسة Hays, Oskene, Brunner, Kotchen, Manson and Patterson (2003) إلى أنَّالأستروجين والبروجستين ليس لهما تأثير دالّ إحصائيًّا على جودة الحياة لدى المرأة من الناحية الصحيَّة،أيضًا وجدت دراسة (2003) Reynolds and Priorأنَّ النساء اللاتي يعانينَ من التصلب اللويحي المتعدد بحاجة إلى إستراتيجيَّات مرنة ومتطورة لتحقيق جود حياة مقبولة مع المرض.

أمَّا دراسة (2000) Nesbitt and Heidrichفقد أكدت نتائجها أنَّ النساء المسِنَّات اللاتي يتمتعنَبإحساسأعلى بالتماسك وتقييمات المرض الأكثر إيجابيَّةلديهنَّ مستويات أعلى من جود الحياة.

أغلب الدراساتالمحليَّةوالعربيَّةربطتجودةَ حياة المرأة بمتغيرات مختلفة؛ فدراسة بليلة(٢٠٢١) ربطت بين جودة حياة المرأة بممارَسة النشاطالرياضيّ، أما الجهني (٢٠٢٠) فقد درست العَلاقة بين جودة حياة المرأة والتسامح، في حين ربطت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) بينها وبين الرضا الوظيفيّ،ودراسة حمزة (٢٠١٨) درست العَلاقة بين المسانَدة الاجتماعيَّة وجودة حياة المرأة،أمَّادراسة السهلي (٢٠١٥) فقد ربطتها بسيكولوجية التفاؤل.فيحين درس شحاتة(٢٠١٩) جودة حياة المرأة وعلاقتها بالتوافق المهنيّ،أمَّا العنزي والبرديسي (٢٠١٩) فقد درسَا مستوى جودة الحياة لدى طالبات الجامعة، أما سليمان (٢٠١٠) فقد ركَّز على مستوى جودة حياة الطلاب في الجامعة.

أمَّا الدراسات الأجنبيَّةالخاصَّة بجودة حياة المرأة؛ فقد ربطت أغلبيتها بين جودة حياة المرأة وعلاقتها بالنواحي النفسيَّةوالصحيَّة؛ فدراسة (2017) Kazemi, Nahidi and Karimanربطت بين جودة حياة المرأة والحمل،أمَّا دراسة(2012) Huang, Tao, Liu,Wuفقد ركَّزت بين نوع الولادة وجودة حياة المرأة،أيضًادراسة (2019) Martines-Galiano, Hernandes- Martinez, Rodiauez-Almaqro and Delqado-فقد ربطت بين نوعيَّة حياة المرأة والمشاكل التي تظهر في الأسابيع الستة التالية للولادة، في حين أنَّ دراسة Gokyildis,

Asian, Kizilkaya and Mecdi (2013)فقد ركَّزَت على غزارة الطمث وعلاقتها بجودة الحياة، أما دراسة Chiu, Moore ,Hsu, Huang, Liu and Chuang (2008)فقد بحثت في العَلاقة بين أعراض انقطاع الطمث وجودة حياة النساء،أيضًا ربطت دراسة Hays, Oskene, Brunner, Kotchen, Manson and Patterson (2003) بينَالأستروجين والبروجستين وجودة حياة المرأة، بينما دراسة Duarta, Ferreura, Trindade and Gouveia (2015)فربطت بين صورة الجسد وجودة حياة الطالبات الجامعيات.

في حين أنَّ الدراسة الحالية قد ركَّزَت على جودة حياة المرأة السعوديَّة في ظل رؤية (٢٠٣٠)،وعلاقتها ببعض المتغيِّراتالديموغرافيَّة، يمكن الوصول من الدراسات السابقة إلى ضرورة منح جودة حياة المرأة جانبًا كبيرًا من البحث والدراسة؛ لأهميته واتساع دائرة المتغيِّرات التي لها تأثير على مستوى جودة حياة المرأة.

سادسًا: النظريات المفسِّرة للدراسة:

نظريَّة الأنساق العامَّة:The General systems Theory

نظريَّةالأنساقالعامَّة هي نظريَّة تم استحداثُها مِنْ قِبَل علماء الخدمة الاجتماعيَّة في ولاية كاليفورنيا، بقيادة البروفيسور Berta llabfyاستمدت أصولها من نظريَّة التوازن الذاتيّ والقصور الذاتيّ لجسم الإنسان في علم البيولوجيات، ونظرية تماسُك المادة في علم الطبيعة؛ بحيث يرتكزان على مفهوم النظام والوتيرة بين كافَّة العناصر المكوِّنة للمادة، الذي ينتج عنها–في النهاية– الثبات والتوازن وتماسُك الكُليّ (عثمان ومحمد، ١٩٩٣: ٦٥).

فرضِيَّاتنظريَّةالأنساقالعامَّة:

حدَّد كلٌّ من الدامغ (ب ت: ٤٩) وعثمان ومحمد (١٩٩٣: ٢٢٩–٢٣١) فرضِيَّاتنظريَّةالأنساقالعامَّة بالآتي:

١– تترابط جميع أجزاءالنَّسَقوتتصل مع بعضها البعض، وأن ما يحدث في جزء من النَّسَق سوف يؤثِّر على كافَّة أجزاء النَّسَق.

٢– يوجد عَلاقةتبادُليَّة بين كافَّة الظواهر الإنسانيَّة في إطار الحدود الخارجيَّةللنَّسَق.

٣– يوجدعَلاقات تَحكُم عَلاقةالنَّسَق نفسه بكافَّة الأنساق المحيطة، تزداد اتساقًا بتقارب هذه الأنساق، وتقلّ بتباعدها.

٤– يرتبط فهم أي ظاهرة جزئية بمدى فَهْمالإطار الكل الشمولي للنَّسَق أو الأنساق التي ترتبط بها.

٥– لكل نسق نزعة تلقائية للتوازن الذاتيّ.

٦– الأنساق الحية وغير الحية أنساق لها مواصفاتها التي تستحق الدراسة،ويمكن التعامُل معها على هذا الأساس.

٧– أن الكل أكبر من مجموعة الأجزاء المكوِّنة له،كما أنَّالعَلاقةالارتباطيَّةبين الأجزاء المكونة لأي نسق تُنتِج خصائصَ جديدةً في النَّسَق؛بسبب الارتباط والعَلاقةالتبادُليَّة بينهم.

٨- الإطار المرجعيّ مهمّ لفهم الأنساق، كما أن لكل نسق يوجد إطار مرجعيّ محدَّد.
٩- كل كيان قائم بذاته يُنظَر إليه من ناحية علاقاته بالكيانات الأخرى، والتي تؤثِّر وتتأثَّر به، ولا يُنظَر إليه من ناحية الخصائص المكوِّنة له.
١٠-نظرية الأنساق العامَّة ترى العالَمعلى أساسٍ ترابطيٍّ.
١١-أي تغيير يطرأ على أي جزء من الأجزاء المكوِّنةللنَّسَقيؤدِّي إلى حدوث تغيير في النَّسَقبصفةٍ عامَّةٍ، كما يؤدِّي إلى حدوث تغيير في الأجزاء الأخرى المكوِّنةللنَّسَق.

مفاهيم نظريَّة الأنساق العامَّة:

حدَّد كلٌّ من سليمان وآخرين (٢٠٠٥: ٥٣) والدامغ (ب ت: ٥٠) وعثمان ومحمد (١٩٩٤: ٢٥١) مفاهيم نظريَّةالأنساقالعامَّة على النحو الآتي:

١- **النَّسَقSystem** :النَّسَق "مجموعة من الوحدات المترابطة والمتفاعلة التي تتكامل لتحقيقِ هدفٍ مشترَكٍ في إطار وحدة اجتماعيَّة معينة. ويمكن أن يُعرَّف أيضًا بالكل الذي يتضمَّن مجموعةً من الأجزاء تدخل في عَلاقات مع بعضها البعض؛بحيث لا يمكن فهم النَّسَق إلا عند تقسيمه إلى أجزائه المركَّب منها.
٢- **الحدود Boundaries:** تتركز وظيفة الحدود بتحديد ما هو داخل النَّسَق وما هو خارجه، ويعرف على أنَّه هو الخط الذي يكوِّن دائرةً مغلقةً حولَمتغيِّرات مختارة؛ حيث يكون هناك قدر أقل من تبادُل الطاقة عبرَ خط الدائرة، بالمقارَنة مع ما هو داخل الدائرة المحددة.
٣- **فِقْدَان الطاقة:**تتفاعل الأنساق مع البيئة المحيطة بها عن طريق عمليتَيْ استيرادِ وتصديرِ الطاقة والمعلومات، ويُرمَز لعملية الاستيراد بالطاقة الداخليَّة، ويُقصَد بها كلُّ ما يأتي إلى النَّسَق من البيئة الخارجيَّة من معلومات وطاقة، يُرمَز لعملية التصدير بالطاقة الخارجة، ويُقصَد بها كل ما يصدر من النَّسَق من معلومات وطاقة إلى البيئة الخارجيَّة.
٤- **تخزين الطاقة Negentropy:** تصل الأنساق إلى مرحلة تخزين الطاقة إذا بدأت تستورد طاقةً أكثرَ من تلك التي تصدرها، فعملية تخزين الطاقة هي الزيادة في مخزون النَّسَق من الطاقة والناتج عن ميل النَّسَق للأخذ من البيئة الخارجيَّة أكثر مما يُقدَّم لها.
٥- **المُدخَلاتIn puts:** المقصود بالمدخلات هي كافَّة المصادر التي تكون لدى النَّسَق سواء أكانأنتَجَها بنفسه، أو حصَل عليها من خارج النَّسَق.
٦- **المخرَجاتOut puts**:المخرَجات هي كل ما يصدر من النَّسَق من معلومات وطاقة إلى البيئة الخارجيَّة، وتعكس المخرَجاتُالقدرةَالحقيقيَّةَللنَّسَقللوصول إلى أهدافه، فكلما اتفقت المخرَجات مع الأهداف يعطي ذلك دلالة على توازن النَّسَق.
٧- **التغذية العكسيَّةFeedback:**تتم عمليَّة التغذية العكسيَّة عن طريق استيراد وتصدير الطاقة،والتي تتفاعل الأنساق من خلالها مع البيئة الخارجيَّة، والتغذية العكسيَّة تساعد على تقويم وتعديل أداء مسار الأنساق؛وذلك على هيئة معلومات وحقائق يتلقَّاهاالنَّسَق من مصادر عديدة.

٨- **تغذية عكسية داخليَّة:** هي التي يتم فيها تقييم أعضاء النَّسَق لطبيعة عمل النَّسَقوالآلية التي يتم فيها تحقيق العمليات التحويليَّة، ومدى رضاهم عنها.

٩- **تغذية عكسيَّةخارجيَّة:** وتتمثَّل في كيفيةاستجابة البيئة الخارجيَّةلمخرَجاتالنَّسَق.

١٠- **التوازن Equilibrium:**تسعى الأنساق الحية لتحقيق التوازن بحيث لا تصدر ولا تستورد طاقة أكثر مما يجب.

١١- **الارتباط التفاعُليّInterface:** هوالتفاعل المتبادَل بين النَّسَق والأنساق الأخرى،ويمكن النظر إليها كواحدة من أهم العمليات المطلوبة لاستمرارية النَّسَق وتنمية قدرته على تحقيق أهدافه.

ذكَر العالِم"روبرت شين" أن نظريَّة الأنساق تُمكِّن من فَهْم الناس كأفراد، أو مجموعات من خلال إدراك مفاهيمها مثل: بناء النَّسَق، حدود النَّسَق، توازنهأو استمرار النَّسَق، والطاقة الداخلة والخارجة، والهدف النهائيّللنَّسَق. هذه المفاهيم توفر الكثيرَ من الأفكار المهمَّة؛ كالعلاقة المتبادلة بين عناصر النَّسَق، وتضخيم الاستجابات وردود الأفعال بين العناصر الجزئيَّة وبين الأنساق الإنسانيَّة في تفاعلها مع البيئة الخارجيَّة، كما تساعدنا في فَهْم كل من الأداء الوظيفيّ والتعطل الوظيفيّ في ضوء الأسباب أو العوامل المتعدِّدة والضغوط والتوترات أو الصراعات التي تنشأ عن أبناءالنَّسَق (محمد، ب ت: ٦٧-٦٨).

وذكر عثمان ومحمد (١٩٩٣: ٢٣٣) أنَّالمشكلة وَفقًا لهذه النظريَّةهي نتيجة لتفاعلالنَّسَقالدائم أو المؤقَّتلسلسلة مركَّبة ومعقَّدة من المداخل والمخارج التي تنطلق من أنساق مرتبطة بها ارتباطًازمانيًّا أو مكانيًّا؛ من ثم فهي ليست بالمشكلة أو الضائقة كما درَج العلماء على تفسيرها ووصفها،ولكنَّها-بدورها- مَخرَج مؤقت طبيعيّ لتفاعل حدث بين أنساق معينة كان لا بدَّ، وأن يَخرُج حفاظًا على التوازن الكلي للنَّسَق.

يمكن توظيف نظريَّة الأنساق العامَّة على هذه الدراسة من خلال النظر إلى جودة حياة المرأة "نوعيَّة الحياة العامَّة والصحة العامَّة" كنسق عامّ يضم مجموعةً من الأجزاء هي: المجال الجسميّ، المجال النفسيّ، مستوى الاستقلال، العَلاقاتالاجتماعيَّة، البيئة، المساواة، الحرية. كل جزء من هذه الأجزاء يقوم بدور ووظيفة هامة لتحقيق جودة حياة المرأة، وعند انخفاض جودةأحد المجالات لدى المرأة يؤثِّر على جودة الحياة لديها، فنسقُ جودة حياة المرأة هو نتيجة لتفاعل الأبعاد المختلفة المكوِّنة لجودة الحياة؛ فهو عبارة عن سلسلة معقَّدة من المداخل والمخارج المرتبطة بها في الزمان والمكان، كما أنَّالأبعاد المختلفة مترابطة مع بعضها البعض؛ فما يحدث في البُعْد الاجتماعيّمثلًايؤثِّر على البُعْدالنفسيّ؛ وبالتالي نوعيَّةالحياة العامَّة والصحة العامَّة؛لذلك لرفع مستوى جودة حياة المرأة لابدَّ من الأخذفي الاعتبار جميعالأبعادعلى أساسٍ ترابطيٍّ؛ حيث إنَّكل بُعْديؤثِّر على البُعْد الآخَر.

سابعًا: المنهجيَّة:

أ- **نوع الدراسة ومنهجها:** دراسة وصفيَّة استَخدمت منهجَ المسح الاجتماعيّ عن طريق عينة من منسوبات جامعة الملك سعود، وتمَّ جمعُ بيانات هذه الدراسة من خلال الاستبانة الإلكترونيَّة؛ حيث تم

تصميم أداة لجمع البيانات اشتملت على محورين رئيسين:(البيانات الأوليَّة، مقياس جودة الحياة).

ب- **مجتمع وعيِّنة الدراسة:** تحدَّد مجتمع البحث في جميع منسوبات جامعة الملك سعود البالغ عددهم (٨٧٨٧)؛ حيث تم الوصول إلى (٣٢١) عن طريق استخدام العينة القصديَّة غير الاحتماليَّة.

ج-**أداة جمع البيانات:** تم تطوير مقياس لجودة الحياة من خلال مراجَعة مقياس جودة الحياة الذي تم ترجمته مِنْ قِبَل الباحثأحمد حسنين أحمد محمد (٢٠١١)وتم إجراء عدد من التعديلات بالحذف والإضافة؛ حيث تم حذف بُعدين،وإضافة بُعدين، وحذف وتعديل العبارات بما يتناسب مع طبيعة العينة حيث بلغت عبارات المقياس ٧٥ عبارة.واستخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي الذي يتدرج من الموافقة بشدة إلى عدم الموافقة إطلاقاً. وبناءًعلى ذلك تم تصميم استبانةإلكترونيَّة لجمع البيانات تشتمل على محورين (البيانات الأوليَّة، مقياس جودة حياة المرأة، ويشمل نوعيَّة الحياة العامَّة والصحة العامَّة)، وله سبعة أبعاد: (المجال الجسميّ، المجال النفسيّ، مستوى الاستقلال، العَلاقاتالاجتماعيَّة، البيئة، المساواة، الحرية).

د-**مجالات الدراسة:** طُبِّقت الدراسةُ على منسوبات جامعة الملك سعود الفصل الأول من العام الجامعيّ(١٤٤٣-١٤٤٤هـ).

هـ- **إجراءات الصدق لأداة الدراسةValidity**:

- **صدق المحكِّمِينَValidity of the experts**تم عرضُها على أربعة مُحكِّمين من المتخصصين في الخدمة الاجتماعيَّة وعلم الاجتماع؛ لتحليل محتوى عبارات الأداة، والتأكد من مدى تمثيلها لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وقد تمَّ تعديلُ بعض الفقرات وَفقًا للملاحَظات التي وردت على أبعاد المقياس مِنْ قِبَل المحكِّمينَ.
- **صِدْق المحتوىContent Validity**: للتحقُّق من صدق محتوى أداة الاستبانة، تم التأكُّد من تمثيل محاور أداة جمع البيانات لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

و-**إجراءات الثباتReliability**:

تمَّ التحقُّقُ من الاتساق الداخليّ لعبارات المقياس عن طريق استخراج معامل (ألفَا كرونباخ)، باستخدام برنامج الحُزَم الإحصائيَّة الخاص بالعلوم الاجتماعيَّة (SPSS/PC)، وقد بلَغ معاملُ ثبات المقياس (ألفَا كرونباخ) لمقياس جودة حياة المرأة (٧٦) بندًا(٠.٩٦٣)،مقسَّمة بالشكل الآتي: معامل ألفَا كرونباخنوعيَّة الحياة العامَّة والصحة العامَّة (٣) بنود (٠.٩٠٧)، المجال الجسميّ (٩) بنود (٠.٨٩٥)، المجال النفسيّ (١٤) بندًا(٠.٨٩٢)، مستوى الاستقلال (١١) بندًا(٠.٨٥٩)، العَلاقاتالاجتماعيَّة (٨) بنود (٠.٩٠٩)، البيئة (٢٨) بندًا(٠.٩٤٧)، المساواة (٥) بنود (٠.٩٢٨)، الحرية (٥) بنود (٠.٩١٧).

اتَّضِح من قِيَم معامل ألفَا كرونباخلمقياس جودة الحياة بشكل كامل، وكذلك لجميع أبعاد المقياس بأنَّه مرتفع، ويمكن الاعتماد عليه في نتائج الدراسة.

ثامنًا: التحليل الإحصائيّ والاجتماعيّ لنتائج الدراسة:

جدول رقم (١)

يُوضِّح المتغيِّراتالديموغرافيَّة لمفردات العينة (N=321)

م	س	ك	%	م	س	ك	%
العمر	أقل من ٣٠ سنة	٣	%٠.٩	نوعالسكن	فيلا	٢٠٩	٦٥.١
	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	١٧٣	%٥٣.٩		دو في فيلا	٢٩	%٩
	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	٩٨	%٣٠.٥		شَقَّة	٧٢	%٢٢.٤
	من ٥٠ سنة وما فوق	٤٧	%١٤.٦		أخرى	١١	%٣.٤
الحالة الاجتماعيَّة	لم يسبق لي الزواج	٥٢	%١٦.٢	ملكية السكن	مِلك	١٩٦	%٦١.١
	متزوجة	٢٢٤	%٦٩.٨		إيجار	٧٧	%٢٤
	مطلَّقة	٤٠	%١٢.٥		سكن حكوميّ	٢٢	%٦.٩
	أخرى	٥	%١.٥		أخرى	٢٦	%٨.١
الصفة الوظيفيَّة	عضو هيئة تدريس	١٣٢	%٤١.١	نوع الكليَّة	أقسامإنسانيَّة	١٧٠	%.٥٣
	موظَّفة إداريَّة	١٨٩	%٥٨.٩		أقسامعِلميَّة	٥٠	%١٥.٦
المستوى التعليميّ	ثانويَّة	٢٠	٦.٢		أقساماإداريَّة	١٠١	%٣١.٥
	بكالوريوس	١٢٣	٣٨.٣	هل لَدَيْك أبناء؟	نعم	٢٣٥	%٧٣.٢
	ماجستير	٨٩	٢٧.٧		لا	٢٧	%٨.٤
	دكتوراه	٨٣	٢٥.٩		لا ينطبق	٥٩	%١٨.٤
	أخرى	٦	١.٩	كم عدد أبنائك؟	١-٣	١٤٠	%٤٣.٦
الخبرة الوظيفيَّة	أقل من ٥ سنوات	١٣	%٤		٤-٦	٨٩	%٢٧.٧
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٩٩	%٣٠.٨		أكثر من ٦	٦	%١.٩
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	١٣٠	%٤٠.٥		لا ينطبق	٨٦	%٢٦.٨

يُوضِّح جدول رقم (١) خصائص مجتمع الدراسة؛ حيث يُشكِّل العمر من (٣٠)إلى أقل من (٤٠) سنة النسبة الأكبر(٥٣.٩%)؛ كما أن المتزوجات هنَّ النسبة الغالبة؛ فقد بلَغَت (٦٩.٨%)، كما أنَّ النسبة الأغلب للموظفات الإداريات؛ حيث بلغت(٥٨.٩%)، ونسبة حاملات شهادة البكالوريوس هي النسبة الأكبر؛ حيث بلغت(٣٨.٣%). أغلب العينة خبرتهنَّالوظيفيَّة تتراوح من (١٠) إلى أقل من (١٥) سنة بنسبة (٤٠.٥%). أغلبهنَّ يسكن في فيلا بنسبة (٦٥.١%)، ويملكنَ السكنَ بنسبة (٦١.١%). وأغلب المنسوبات من العينة لديهنَّ أطفال؛ حيث بلغت نسبتهنَّ(٧٣.٢%)، كذلك أغلبهنَّ عدد أبنائهن يتراوح ما بين (١-٣) بنسبة (٤٣.٦%). بلَغ المتوسطُ الحسابيّ لراتبهنَّ الشهري (١٢٨٠٣) ريال، بانحرافٍ معياريٍّ بلَغ (٧٣٨٩.٧٧)، وبلَغ الوسيط (١٠٠٠٠) ريال.

جدول رقم (٢)

مستوى جودة حياة المرأة السعوديَّةالعاملة في جامعة الملك سعود(N=321)

أبعاد جودة حياة المرأة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المدى	أعلى قيمة	أقل قيمة
جودة حياة المرأة	٣.٨٠	٠.٤٩	٣.١٥	٤.٨٧	١.٧٢
نوعيَّة الحياة العامَّة والصحة العامَّة	٣.٨٩	٠.٧٦	٣.٥٠	٥	١.٥٠
البُعْد الأول: المجال الجسميّ	٣.٤٦	٠.٧٦	٤	٥	١
الألم وعدم الراحة	٣.٥١	٠.٨٩	٤	٥	١
الطاقة والتعب	٣.٣٦	٠.٩٨	٤	٥	١
النوم والاسترخاء	٣.٤٧	٠.٨٤	٤	٥	١
البُعْد الثاني: المجال النفسيّ	٣.٨٣	٠.٥٩	٣.٦٢	٥	١.٣٨
الشعور الإيجابيّ	٣.٨٦	٠.٧٩	٤	٥	١
التفكير والتعلُّم	٣.٧٧	٠.٦٨	٣.٧٥	٥	١.٢٥
تقدير الذات	٤.١١	٠.٧٥	٤	٥	١
صورة الجسم	٣.٧٧	٠.٩٩	٤	٥	١
الشعور السلبي	٣.٧٣	٠.٨٩	٤	٥	١
البُعْد الثالث: مستوى الاستقلال	٤.٢٠	٠.٥٠	٣.٣٠	٥	١.٧٠
أنشطة الحياة اليوميَّة	٣.٣١	٠.٧٧	٤	٥	١
الأدوية والعلاج	٤.٤٠	٠.٦٧	٤	٥	١
القدرة على الحركة	٤.٤٥	٠.٦٥	٤	٥	١
القدرة على العمل	٤.٤٢	٠.٦٠	٣	٥	٢
البُعْد الرابع: العَلاقاتالاجتماعيَّة	٣.٨٩	٠.٧٥	٣.٥٧	٥	١.٤٣
العَلاقاتالشخصيَّة	٤.٠١	٠.٨٠	٤	٥	١.٣٣
الدعم الاجتماعيّ	٣.٧٩	٠.٨٣	٤	٥	١
البُعْد الخامس: البيئة	٣.٦٨	٠.٦٤	٣.٧٨	٤.٩٦	١.١٩
الأمن والأمان الجسميّ	٤.٢٠	٠.٧١	٣.٥٠	٥	١.٥٠
البيئة المنزليَّة	٤.١٥	٠.٨٣	٤	٥	١
المصادر الماليَّة	٣.٤٨	٠.٩٨	٤	٥	١
الرعاية الصحيَّةوالاجتماعيَّة	٣.٥٣	١.٠١	٤	٥	١

أبعاد جودة حياة المرأة	المتوسط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	المدى	أعلى قيمة	أقل قيمة
القدرة على اكتساب مهارات ومعلومات جديدة	٣.٧٦	٠.٨٠	٤	٥	١
الترفيه	٣.٥٢	٠.٨٦	٤	٥	١
البيئة الطبيعيَّة	٣.٦٣	٠.٧٤	٤	٥	١
وسائل المواصلات	٣.٣٧	١.١٦	٤	٥	١
البُعد السادس: المساواة	٤.١٨	٠.٧٥	٤	٥	١
البُعْد السابع: الحرية	٤.٠٢	٠.٩٠	٤	٥	١

يتَّضِح من الجدول رقم (٢) أن مستوى جودة حياة المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود مرتفع؛ حيث بلَغ (٣.٨٠)، بانحرافٍ معياريٍّ(٠.٤٩)،كما تراوحت مستويات أبعاد جودة حياة المرأة السعوديَّة ما بين مرتفع ومتوسط؛ فأعلى بُعد كان لمستوى الاستقلال حيث بلغ متوسطه الحسابيّ(٤.٢٠)بانحرافٍ معياريٍّ(٠.٥٠). أمَّا أقلُّ بُعد فقد كان لبُعد المجال الجسميّ؛ حيث بلَغ المتوسطُ الحسابيّ(٣.٤٦)، بانحراف قدره (٠.٧٦).أمَّا بُعد الحرية فقد أخَذأعلى درجة في التبايُن بين باقي الأبعاد؛ حيث بلغ الانحراف المعياريّ(٠.٩٠).

جدول رقم (٣)

يُوضِّح العَلاقةَ الارتباطيةَ بين جودة حياة المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود والراتب الشهري(N=321)

أبعاد جودة حياة المرأة	درجة الارتباط	الدرجة المعنويَّة
بُعد الحرية	٠.١٤١*	٠.٠١٨

يتَّضِح من الجدول رقم (٣) أن هناك عَلاقة طردية موجَبة ضعيفة بين جودة حياة المرأة السعوديَّة والراتب الشهريفي بُعْد الحرية بلَغَت القيمة المعنويَّة لمعامل ارتباط بيرسون = ٠.٠٥ >P.

في حين أنَّه لا يوجد عَلاقةارتباطيَّة دالَّة إحصائيًّا عند مستوى المعنويَّة (٠.٠٥)، بينَجودة حياة المرأة وأبعادها:

(نوعيَّة الحياة والصحة العامَّة، المجال الجسميّ، المجال النفسيّ، مستوى الاستقلال، بُعد البيئة، بُعد العَلاقات الاجتماعيَّة، بُعد المساواة، والمشارَكة، والثقة)، وبين متغيِّر الراتب الشهري؛ حيث بلَغَت القيمة المعنويَّة لمعامل ارتباط بيرسون = ٠.٠٥<P.

جدول رقم (٤)

يُوضِّح العَلاقةَ الارتباطيةَ بين أبعادجودة حياة المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود (N=321)

أبعاد جودة الحياة	جودة الحياة	نوعيَّة الحياة والصحة العامَّة	المجال الجسميّ	المجال النفسيّ	مستوى الاستقلال	العَلاقاتالاجتماعيَّة	بعد البيئة	بعد المساواة	بعد الحرية
جودة الحياة	1	.672** .000	.723** .000	.800** .000	.728** .000	.705** .000	.915** .000	.447** .000	.306** .000
نوعيَّة الحياة والصحة العامَّة	.672** .000	1	.515** .000	.565** .000	.427** .000	.418** .000	.645** .000	.159** .004	-.017- .766
المجال الجسميّ	.723** .000	.515** .000	1	.547** .000	.636** .000	.369** .000	.559** .000	.191** .001	.142* .011
المجال النفسيّ	.800** .000	.565** .000	.547** .000	1	.579** .000	.577** .000	.617** .000	.244** .000	.173** .002
مستوى الاستقلال	.728** .000	.427** .000	.636** .000	.579** .000	1	.501** .000	.532** .000	.209** .000	.187** .001
العَلاقاتالاجتماعيَّة	.705** .000	.418** .000	.369** .000	.577** .000	.501** .000	1	.599** .000	.236** .000	.110* .049
بعد البيئة	.915** .000	.645** .000	.559** .000	.617** .000	.532** .000	.599** .000	1	.373** .000	.163** .003
بعد المساواة	.447** .000	.159** .004	.191** .001	.244** .000	.209** .000	.236** .000	.373** .000	1	.418** .000
بعد الحرية	.306** .000	-.017- .766	.142* .011	.173** .002	.187** .001	.110* .049	.163** .003	.418** .000	1

يتَّضِح من الجدول رقم (٤)أن هناك عَلاقة طرديَّة موجبة قويَّة جِدًّا بين جودة حياة المرأة وبُعد البيئة، كذلك هناك عَلاقة طردية موجبة قويَّة بين كلٍّ من جودة حياة المرأة السعوديَّة ونوعية الحياة والصحة العامَّة، وأيضًا هناك عَلاقة طرديَّة موجبة قويَّة بينجودة حياة المرأة السعوديَّة وأبعادها: (المجال الجسميّ، المجال النفسيّ، مستوى الاستقلال، العَلاقات الاجتماعيَّة)؛ كذلك هناك عَلاقة طرديَّة موجبة ضعيفة بين جودة حياة المرأة وبُعد المساواة والحرية؛ حيث بلَغَت قيمة المعنويَّة لمعامل ارتباط بيرسون = P< ٠.٠٥.

جدول رقم (٥)

يُوضِّح الفروقَ المعنويةَ بين متغيِّر (الصفة الوظيفيَّة/ وجود أبناء) ومستوى جودة الحياة لدى المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود باستخدام معامل اختبار T. TEST(N=321)

المتغيِّر المستقلّ	المتغيِّر التابِع	المتوسط الحسابيّ		درجة الحرية	قيمة t	درجة المعنويَّة
الصفة الوظيفيَّة	بُعد الحرية	عضو هيئة تدريس	٤.١٧	٣١٩	٢.٦١١	٠.٠٠٩
		موظَّفة إداريَّة	٣.٩١			
هل لَدَيْك أبناء؟	مقياس جودة الحياة كامل	نعم	٣.٧٥	٢٦٠	٢.٠٠٣-	٠.٤٦
		لا	٣.٩٥			
	نوعيَّة الحياة العامَّة والصحة العامَّة	نعم	٣.٨٩	٢٦٠	١.٧١٤-	٠.٠١٦
		لا	٤.١٤			
	بُعد البيئة	نعم	٣.٦٥	٢٦٠	٢.٣٢٤-	٠.٠٢١
		لا	٣.٩٥			

يتَّضِح من الجدول رقم (٥) أنَّه يوجد فروق معنويَّةدالَّةإحصائيًّا بين الصفة الوظيفيَّة وبُعد الحرية لصالح أعضاء هيئة التدريس؛ حيث بلغت قيمة t= ٠.٠٠٥ >P. وكما تبيَّن أيضًاأنَّه لا يوجد فروق معنويَّةدالَّةإحصائيًّا بين الصفة الوظيفيَّة وكلٍّ من جودة حياة المرأة ونوعية الحياة والصحة العامَّة والمجال الجسميّ والمجال النفسيّ، ومستوى الاستقلال وبُعد العَلاقاتالاجتماعيَّةوبُعد المساواة؛ حيث بلغت قيمة t= ٠.٠٥ >P.

كما أنَّ هناك فروقًا معنويَّةًذات دلالة إحصائيَّة بين اللاتي لديهنَّ أولاد واللاتي ليس لديهنَّ أولاد في مقياس جودة الحياة، وكذلك نوعيَّة الحياة والصحة العامَّة، وكذلك في بُعْد البيئة لصالح اللاتي ليس لديهنَّ أبناء؛ حيث بلغت قيمة t= ٠.٠٥ >P. كذلك لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين الموظَّفات اللاتي لديهنَّ أبناء، واللاتي ليس لديهنَّ أبناء في المجال الجسميّ، المجال النفسيّ، مستوى الاستقلال، بُعد العَلاقاتالاجتماعيَّةوبُعد المساواة؛ حيث بلغت قيمة t= ٠.٠٥ >P.

جدول رقم (٦)

يُوضِّح الفروقَ المعنويةَ بينجودة حياة المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود وبعض المتغيِّراتالديموغرافيَّة باستخدام معامل اختبار ONE-WAY ANOVA(N=321)

المتغيِّر المستقلّ	المتغيِّر التابِع	درجة الحرية	قيمة F	درجة المعنويَّة
العمر	بُعد البيئة	٣	٤.١٦١	٠.٠٠٧

الحالة الاجتماعيَّة	البُعْدالجسميّ	٣	٤.٥٤١	٠.٠٠٤
المستوى التعليميّ	نوعيَّة الحياة العامَّة والصحة العامَّة	٤	٣.٤٤٩	٠.٠٠٩
	بُعد الحرية	٤	٤.١١٧	٠.٠٠٣
الخبرة الوظيفيَّة	مقياس جودة الحياة كاملًا	٣	٢.٩٨٦	٠.٣١
	بُعد البيئة	٣	٣.٨٠٥	٠.٠١١
نوع السكن	مقياس جودة الحياة كاملًا	٣	١٠.٣٢٢	٠.٠٠٠
	نوعيَّة الحياة العامَّة والصحة العامَّة	٣	٧.٠٠٨	٠.٠٠٠
	بُعد المجالالجسميّ	٣	٣.٦٩٠	٠.٠١٢
	بُعد المجالالنفسيّ	٣	٤.٢٨١	٠.٠٠٦
	بُعد مستوى الاستقلال	٣	٣.٨٩٥	٠.٠٠٩
	بُعد العَلاقاتالاجتماعيَّة	٣	٤.٤٦٩	٠.٠٠٤
	بُعد البيئة	٣	١٥.٦١٤	٠.٠٠٠
ملكية السكن	مقياس جودة الحياة كاملًا	٣	٦.٤٨٠	٠.٠٠٠
	نوعيَّة الحياة العامَّة والصحة العامَّة	٣	٣.٨٦١	٠.٠١٠
	بُعد المجالالنفسيّ	٣	٢.٨٦٨	٠.٠٣٧
	بُعد العَلاقاتالاجتماعيَّة	٣	٥.٠٣٦	٠.٠٠٢
	بُعد البيئة	٣	٩.٨٤٩	٠.٠٠٠

يتَّضِح من الجدول رقم (٥) أنَّ هناك فروقًا معنويَّةً دالَّة إحصائيًّا بين العمر وبُعد البيئة؛ حيث بلغت قيمة F=٠.٠٥ >P.بينما لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين العمر ومقياس جودة الحياة وباقي الأبعاد لدى المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود؛ حيث بلغت قيمةF= ٠.٠٥ <P.

وباستخدام معامل (Tukey HSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضح أن الفروق المعنويَّةبين عمر من (٣٠) إلى (٤٠) سنة وبين (٥٠) سنة وما فوق؛ حيث بلغت درجة المعنويَّة(٠.٠٢٠)، وبلَغ المتوسطُ الحسابيّللآتيأعمارهنَّ من (٣٠) إلى أقل من (٤٠) سنة (٣.٥)، بينما بلغ من (٥٠) سنة وما فوق (٣.٩٠).

بينما لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين العمر ومقياس جودة الحياة وباقي الأبعاد لدى المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود؛ حيث بلغت قيمةF= ٠.٠٥ <P.

أشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن هناك فروقًا معنويَّةدالَّةإحصائيًّا بين الحالة الاجتماعيَّة والمجال الجسميّ؛ حيث بلغت قيمة F= ٠.٠٥ >P. وباستخدام معامل (Tukey HSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضح أن الفروق المعنويَّةبين مَنْ لم يسبق لها الزواج والمطلَّقة؛ حيث بلغت درجة المعنويَّة(٠.٠٢٠)لصالح اللاتي لم يسبق لها الزواج؛ حيث بلَغ المتوسطُ الحسابيّللَّاتي لم يسبقلهنَّ الزواج (٣.٧٢) والمطلَّقات (٣.٢٣).

بينما لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين الحالة الاجتماعيَّة ومقياس جودة الحياة وباقي الأبعاد لدى المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود؛ حيث بلغت قيمةF= ٠.٠٥ <P.

أشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن هناك فروقًا معنويَّةدالَّةإحصائيًّا بين المستوى التعليميّ ونوعية الحياة والصحة العامَّةوبُعد البيئة؛ حيث بلغت قيمة F= ٠.٠٥ >P.

وباستخدام معامل (Tukey HSD)للمقارَنات البَعدِيَّة اتضح أن الفروق المعنويَّةبين المستوى التعليميّ وبُعد الحريةكان بين الحاصلات على الدكتوراه وبين كلٍّ من الحاصلات على الشهادة الثانويَّة والبكالوريوس؛ حيث بلغت درجة المعنويَّة بين مستوى الدكتوراه ومستوى الثانويَّة(٠.٠١٦)،أمَّا بين الدكتوراه والبكالوريوس فقد بلغت (٠.٠١٢)،لصالح الحاصلات على درجة الدكتوراه؛ حيث بلَغ متوسطهنَّالحسابيّ(٤.٢٨)، بينما بلَغ المتوسطُ الحسابيّ للثانوية (٣.٥٨)،أمَّا البكالوريوس فقد بلَغ (٣.٨٧).

وباستخدام معامل (LSD)للمقارَنات البَعدِيَّة اتضح أن الفروق المعنويَّةبين المستوى التعليميّ ونوعية الحياة والصحة العامَّة كان بين الحاصلات على الثانويَّة والماجستير، لصالح مستوى التعليمالثانويّ؛ حيث بلغتالمعنويَّة(٠.٠٠٧)، وبلَغ المتوسطُ الحسابيّ لتعليم الثانويّ(٤.٢٢)، أمَّا الماجستير فقد بلَغ (٣.٧١).

بينما لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين المستوى التعليميّ ومقياس جودة الحياة وباقي الأبعاد لدى المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود؛ حيث بلغت قيمة F= ٠.٠٥ <P.

أشارت نتائجُ الدراسة أيضًا إلى أن هناك فروقًا معنويَّةدالَّةإحصائيًّا بين الخبرة الوظيفيَّة ومقياس جودة الحياة وبُعد البيئة؛ حيث بلغت قيمة F= ٠.٠٥ >P.

وباستخدام معامل (LSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضح أن الفروق المعنويَّة في مقياس جود الحياةبين اللاتي خبرتهنَّأقل من (٥)سنوات ومن (٥) إلى (١٠) سنوات وبين أكثر من (١٥) سنة؛ حيث بلغت درجة المعنويَّة(٠.٠١٧) لكليهما، وبلَغ المتوسطُ الحسابيّ للأولى (٣.٥٤)، أمَّا الثانية فقد بلَغ متوسطها الحسابي (٣.٧١)، أمَّا اللاتي خبرتهنَّأكثر من (١٥) سنة فقد بلَغ متوسطهنَّ الحسابي(٣.٨٩).

وباستخدام معامل (Tukey HSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضحأيضًا أن الفروق المعنويَّةفي بُعْد البيئةبين اللاتي خبرتهنَّأقل من (٥)سنوات ومن (٥) إلى (١٠) سنوات، وبين أكثر من (١٥) سنة؛ حيث بلغت درجة المعنويَّة(٠.٠٣٣) للأُولى،وبلَغ المتوسطُ الحسابيّ(٣.٣٢)،أمَّا درجة المعنويَّة فقد بلغت(٠.٤٠) للثانية،بمتوسطٍ حسابيٍّ(٣.٥٩)، أمَّا اللاتي خبرتهنَّأكثر من (١٥) سنة فقد بلَغ متوسطهنَّ الحسابي(٣.٨٥).

بينما لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين الخبرة الوظيفيَّةوباقي أبعادجودة حياة المرأة لدى المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود؛ حيث بلغت قيمةF= ٠.٠٥ <P.

توصلت نتائجُ الدراسة إلى أنَّه لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين الكليَّة التي تعمل فيها المرأة ومقياس جودة الحياة، وكذلك جميع أبعاد مقياس جودة الحياة؛ حيث بلغت قيمةF=٠.٠٥ <P.

أشارت نتائجُ الدراسة أيضًا إلى أن هناك فروقًا معنويَّةدالَّةإحصائيًّا بين نوع السكن ومقياس جودة الحياة ونوعية الحياة والصحة العامَّة، والمجال الجسميّ، والمجال النفسيّ، ومستوى الاستقلال،وبُعد العَلاقاتالاجتماعيَّةوبُعد البيئة؛ حيث بلغت قيمة F= ٠.٠٥ >P.

وباستخدام معامل (Tukey HSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضحأن الفروق المعنويَّةفي كلٍّ من مقياس جودة الحياة بدرجة المعنويَّة(٠.٠٠٠)، ونوعية الحياة والصحة العامَّةبدرجة معنويَّة(٠.٠٠١)،ومستوى الاستقلال بدرجةمعنويَّةوبُعد العَلاقاتالاجتماعيَّةبدرجة معنويَّة(٠.٠٠٣)،وبُعد البيئةبدرجة معنويَّة(٠.٠٠٠)،بين اللاتي يسكنَّ في فيلا وبين اللاتي يسكنَّ في شَقَّة؛وذلكلصالح اللاتي يسكنَّ في فيلا؛ حيث ترتفع جودة الحياة لديهنَّ، وكذلك الأبعاد السابق ذكرُها.

وباستخدام معامل (LSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضح أن الفروق المعنويَّةفي كلٍّ من المجال الجسميّ بدرجة معنويَّة(٠.٠١٦)، والمجال النفسيّ بدرجة معنويَّة(٠.٠٢٧)، ومستوى الاستقلال بدرجة معنويَّة(٠.٠٤٢)أيضًا بين اللاتي يسكنَّ في فيلا وبين اللاتي يسكنَّ في شَقَّة لصالح اللاتي يسكنَّ في فيلا؛ حيث ترتفع لديهنَّأبعاد جودة الحياة السابق ذكرها.

بينما لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين نوع السكنوبُعدَي الحرية والمساواةلدى المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود؛ حيث بلغت قيمةF= ٠.٠٥ >P.

أشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن هناك فروقًا معنويَّةدالَّةإحصائيًّا بين ملكية السكن ومقياس جودة الحياة ونوعية الحياة والصحة العامَّة والمجال النفسيّوالعَلاقاتالاجتماعيَّةوبُعد البيئة؛ حيث بلغت قيمة F=٠.٠٥ >P.

وباستخدام معامل (Tukey HSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضحأن الفروق المعنويَّةفي كلٍّ من مقياس جودة الحياة بدرجة المعنويَّة(٠.٠٠١)، ونوعية الحياة والصحة العامَّة بدرجة معنويَّة(٠.٠٠٦)،وبُعد العَلاقاتالاجتماعيَّة بدرجة معنويَّة(٠.٠٠٤)،وبُعد البيئة بدرجة معنويَّة(٠.٠٠٠)بينَاللاتي يسكنَّ في مِلْك وبين اللاتي يسكنَّ في إيجار؛وذلك لصالح اللاتي يسكنَّ في مِلْك؛ حيث ترتفع جودة الحياة لديهنَّ، وكذلك الأبعاد السابق ذكرُها.

وباستخدام معامل (LSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضح أن الفروق المعنويَّة في المجال النفسيّ بدرجة معنويَّة(٠.٠١١) بين اللاتي يسكنَّ في مِلْك وبين اللاتي يسكنَّ في إيجار لصالح اللاتي يسكنَّ في فيلا؛ حيث يرتفع لديهنَّ المجال النفسيّ.

بينما لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين ملكية السكن وكلٍّ من المجال الجسميّ ومستوى الاستقلال وبُعد الحريةوبُعد المساواة لدى المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود؛ حيث بلغت قيمةF=٠.٠٥ >P.

تاسعاً: مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الحاليةأنَّمستوى جودة حياة المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود مرتفع، كما تراوحت مستويات أبعاد جودة حياة المرأة السعوديَّة ما بين مرتفع ومتوسط؛ فأعلى بُعد كان لمستوى الاستقلال، أمَّا أقل بُعد فقد كان لبُعد المجالالجسميّ،تتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي والبرديسي (٢٠١٩) التي أكدتأنَّ جودة حياة المرأة مرتفع، وأشارت إلى أن بُعد الحالة الصحيَّةمرتفع جِدًّا، يليه الرضا عن النفس، ثم نوعيَّة الحياة، ثم تقبُّلهنَّالجسديّ.أيضًا اتفقت هذه النتيجة مع دراسة آل الشيخ (٢٠٢٠) في

أنَّ جودة الحياة لدى الفتاة الجامعيَّة مرتفع في بُعْدين هما: الصحة العامَّة، وشَغْل وقت الفراغ، واختلفت مع هذه الدراسة في أنَّ جودة حياة الفتاة الجامعيَّة منخفضة في بُعْدين هما: الصحة النفسيَّة، والجانب العاطفيّ.

أما دراسة أحمد (٢٠١٩) فقد رتَّبَتأهميَّةَ أبعاد جودة الحياة للمرأة الريفيَّة كالآتي: البُعْدالصحيّ، ثم الاجتماعيّ، يليه الاقتصاديّوأخيرًاالتعليميّ، في حين أنَّ دراسة حمزة (٢٠١٨) توصلت إلى أنَّ مستوى جودة حياة المرأة الحامل لأول مرة مرتفع.

أظهرت نتائج الدراسة أيضًا أن هناك عَلاقةطرديَّة موجبة ضعيفة بين جودة حياة المرأة السعوديَّة والدخل في بُعْد الحرية، بلَغَت قيمةُالمعنويَّة لمعامل ارتباط بيرسون = ٠.٠٥ >P. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة العنزي والبرديسي (٢٠١٩)،ودراسة الدهني (٢٠١٨) التي أكدت وجودَ فروق معنويَّة في الدخل الشهري ومستوى جودة الحياة للآتي دخلهنَّ الشهري أعلى.

في حين أنَّه لا يوجد عَلاقةارتباطيَّة دالَّة إحصائيًّا عند مستوى المعنويَّة (٠.٠٥)، بينَجودة حياة المرأة وأبعادها: (نوعيَّة الحياة والصحة العامَّة، المجال الجسميّ، المجال النفسيّ، مستوى الاستقلال، بُعد البيئةبُعد العَلاقاتالاجتماعيَّة،بُعد المساواة، والمشارَكة، والثقة)، وبين متغيِّر الراتب الشهري؛ حيث بلَغَت القيمة المعنويَّة لمعامل ارتباط بيرسون= ٠.٠٥>P.

كما توصلت نتائج الدراسة إلىأن هناك عَلاقةطرديَّة موجبة قويَّةجِدًّا بين جودة حياة المرأة وبُعد البيئة، كذلك هناك عَلاقةطرديَّة موجبة قويَّة بين كلٍّ من جودة حياة المرأة السعوديَّة ونوعية الحياة والصحة العامَّة،وأيضًا هناك عَلاقةطرديَّة موجبة قويَّة بينجودة حياة المرأة السعوديَّة وأبعادها: (المجال الجسميّ، المجال النفسيّ، مستوى الاستقلال، العَلاقاتالاجتماعيَّة)؛ كذلك هناك عَلاقةطرديَّة موجبة ضعيفة بين جودة حياة المرأة وبُعد المساواة والحرية؛ حيث بلَغَت قيمة المعنويَّة لمعامل ارتباط بيرسون = ٠.٠٥ >P. يمكن ربط هذه النتيجة بنظرية الأنساقالعامَّة التي ترى العالَمعلى أساسٍ ترابطيٍّ، وتنظر إليه بشكل نسَقِيّ؛ فجودة حياة المرأة نَسَق يتكون من أجزاء يؤثِّر كل جزء على الجزء الآخَر، وينعكس هذا التأثير على جودة حياة المرأة النَّسَق الكلي.

ربطت عدة دراسات عربيَّة وأجنبية بين جودة حياة المرأة والبُعْدالجسميّأو الحالة الجسميَّةوالصحيَّة؛ فدراسة حمزة (٢٠١٨) عن النساء الحوامل لأول مرة أكدت أن مستوى جودة الحياة مرتفع لديهنَّ. في حين اختلفت دراسةKazemi, Nahidi and Kariman (2017)مع الدراسة الحالية في أنَّها توصلت إلى أن الحمل يؤثِّر على الصحة ويُولِّد الاضطراباتِالنفسيَّةَ والاضطراباتِ في القيام بالأنشطة اليوميَّة وصورة الجسم المضطربة.

أمَّا دراسة Huang, Tao, Liu,Wu (2012)فقد أشارتإلى أنَّ هناك فروقًا كبيرةً بين اللاتي ولادتهنَّطبيعيَّة وبين القيصرية.

أكدت دراسة Martines-Galiano, Hernandes- Martinez, Rodiauez-Almaqro and Delqado- (2019) أن الانزعاج والمشاكل التي تظهر في الأسابيع الستة التالية للولادة لها تأثير كبير على نوعيَّة

حياة المرأة بعد الولادة،أيضًاأكدتدراسةGokyildis, Asian, Kizilkaya and Mecdi (2013)أنَّ الطمث الغزير له آثار سلبيَّة علىنوعيَّة حياة المرأة.

أمَّا دراسة Chiu, Moore ,Hsu, Huang, Liu and Chuang (2008)فقد توصلت إلى أنَّ هناك دلالات إحصائيَّة بين أعراض سن اليأس ونوعية الحياة،أيضًا توصلت دراسة Hays, Oskene, Brunner,Kotchen, Manson and Patterson (2003)إلى أنَّالأستروجين والبروجستين لهما عَلاقةبجودة الحياة لدى المرأة من الناحية الصحيَّة،أيضًا وجدت دراسة Reynolds and Prior (2003)أنَّ النساء اللاتي يعانين من التصلب اللويحي المتعدد بحاجة إلى إستراتيجيَّاتلرفع مستوى جودة الحياة لديهنَّ أثناء المرض،أيضًاأكدت دراسة Duarta, Ferreura, Trindade and Gouveia (2015)أنَّ هناك عَلاقة بين صورة الجسد "المجال النفسيّ" وجودة حياة الطالبات الجامعيات.

استخدمت هذه الدراسة معاملَT. test (independent samples) لتحديد الفروق المعنويَّة في عدد من متغيِّرات الدراسة الاسمية (الصفة الوظيفيَّة ووجود أولاد)، وتبيَّن أنَّه يوجد فروق معنويَّةدالَّةإحصائيًّا بين الصفة الوظيفيَّة وبُعد الحرية لصالح أعضاء هيئة التدريس؛ حيث بلغت قيمة t= ٠.٠٥ >P. وكما تبيَّن أيضًاأنَّه لا يوجد فروق معنويَّةدالَّةإحصائيًّا بين الصفة الوظيفيَّة وكلٍّ من جودة حياة المرأة ونوعية الحياة والصحة العامَّة والمجال الجسميّ والمجال النفسيّ، ومستوى الاستقلال وبُعد العَلاقاتالاجتماعيَّةوبُعد المساواة؛ حيث بلغت قيمةt= ٠.٠٥ <P.وتوصلت دراسة الجهني (٢٠٢٠) إلى أنَّه لا يوجد فروق معنويَّة بين نوع المهنة ومستوى جودة الحياة.

كما أنَّ هناك فروقًا معنويَّةًذات دلالة إحصائيَّة بين اللاتي لديهنَّ أولاد، واللاتي ليس لديهنَّ أولاد في مقياس جودة الحياة، وكذلك نوعيَّة الحياة والصحة العامَّة، وكذلك في بُعْد البيئة لصالح اللاتي ليس لديهنَّ أبناء؛ حيث بلغت قيمة t= ٠.٠٥ >P. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الزهراني (٢٠٢٠) إلى أنَّ هناكفروقًا دالَّةإحصائيًّا في مستوى جودة الحياة للمرأة لصالح الأسرة الأقل عددًا.

كذلك لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين الموظَّفات اللاتي لديهنَّ أبناء واللاتي ليس لديهنَّ أبناء في المجال الجسميّ، المجال النفسيّ، مستوى الاستقلال، وبُعد العَلاقاتالاجتماعيَّةوبُعد المساواة؛ حيث بلغت قيمة t= ٠.٠٥ <P.

استخدمت الدراسة معامل One Way Anovaلاستخراج الفروق المعنويَّة بين جودة حياة المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود وبين المتغيِّراتالديموغرافيَّة (العمر، الحالة الاجتماعيَّة، المستوى التعليميّ، الخبرة الوظيفيَّة، نوع السكن، مِلكيَّة السكن).

واتضح أنَّ هناك فروقًا معنويَّةً دالَّة إحصائيًّا بين العمر وبُعد البيئة؛ حيث بلغت قيمة F= ٠.٠٥ >P.بينما لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين العمر ومقياس جودة الحياة وباقي الأبعاد لدى المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود؛ حيث بلغت قيمةF= ٠.٠٥>P. تتفق هذه النتيجة مع دراسة الجهني (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أنَّه لا يوجد فروق بين العمر ومستوى جودة المرأة، وتختلف مع دراسة العنزي والبرديسي (٢٠١٩) التي أكدت على وجود فروق معنويَّة بين العمر ومستوى جودة حياة المرأة.

وباستخدام معامل (Tukey HSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضح أن الفروق المعنويَّةبين عمر من (٣٠) إلى (٤٠) سنة وبين (٥٠) سنة وما فوق؛ حيث بلغت درجة المعنويَّة(٠.٠٢٠)لصالح الأكبر سنًّا، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة Nesbitt and Heidrich (2000)أنَّ النساء المسِنَّات اللاتي يتمتعنَبإحساسأعلى بالتماسك وتقييمات المرض الأكثر إيجابيَّةًلديهنَّ مستويات أعلى من جود الحياة.

بينما لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين العمر ومقياس جودة الحياة وباقي الأبعاد لدى المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود؛ حيث بلغت قيمةF= ٠.٠٥ >P.

أشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن هناك فروقًا معنويَّةدالَّةإحصائيًّا بين الحالة الاجتماعيَّة والمجال الجسميّ؛ حيث بلغت قيمة F=٠.٠٥ >P.وباستخدام معامل (Tukey HSD)للمقارَنات البَعدِيَّة اتضح أن الفروق المعنويَّةبين مَنْ لم يسبق لها الزواج والمطلَّقة.أكدت دراسة العنزي والبرديسي (٢٠١٩) على وجود فروق معنويَّة بين الحالة الاجتماعيَّة وجودة حياة المرأة،وأشارت إلى أنَّاللاتي لم يسبق لهنَّ الزواج والمتزوجات وكذلك المطلَّقات جودة حياتهن أفضل من الأرامل. أيضًاأشارت دراسة باوية (٢٠١٧) أنَّالمرأة المطلَّقة تشعر بضَعْف جودة الحياة وقيمتها في ظل أزمة الطلاق.

بينما لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين الحالة الاجتماعيَّة ومقياس جودة الحياة وباقي الأبعاد لدى المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود؛ حيث بلغتقيمة F= ٠.٠٥ >P.

أشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن هناك فروقًا معنويَّةدالَّةإحصائيًّا بين المستوى التعليميّ ونوعية الحياة والصحة العامَّةوبُعد البيئة؛ حيث بلغت قيمة F= ٠.٠٥ >P.

وباستخدام معامل (Tukey HSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضح أن الفروق المعنويَّةبين المستوى التعليميّ وبُعد الحرية بين الحاصلات على الدكتوراه وبين كلٍّ من الحاصلات على شهادة الثانويَّة والبكالوريوس لصالح الحاصلات على درجة الدكتوراه.

وباستخدام معامل (LSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضح أن الفروق المعنويَّةبين المستوى التعليميّ ونوعية الحياة والصحة العامَّة كان بين الحاصلات على الشهادة الثانويَّة والماجستير لصالح مستوى التعليمالثانويَّة،وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠٢٠)؛ حيث توصلت إلى أنَّ هناك فروقًا معنويَّةً في المستوى التعليميّ وجودة حياة المرأة لصالح الأعلى تعليمًا. تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة الجهني (٢٠٢٠) على أنَّه لا يوجد فروق معنويَّة في المستوى التعليميّ وجودة حياة المرأة.

بينما لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين المستوى التعليميّ ومقياس جودة الحياة وباقي الأبعاد لدى المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود؛ حيث بلغت قيمةF= ٠.٠٥ >P.

أشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن هناك فروقًا معنويَّةدالَّةإحصائيًّا بين الخبرة الوظيفيَّة ومقياس جودة الحياة وبُعد البيئة؛ حيث بلغت قيمة F= ٠.٠٥ >P.

وباستخدام معامل (LSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضح أن الفروق المعنويَّة في مقياس جودة الحياةبين اللاتي خبرتهنَّأقل من (٥)سنوات ومِنْ (٥) إلى (١٠) سنوات وبين أكثر من (١٥) سنة.تتفق هذه النتيجة مع دراسة الزهراني (٢٠٢٠م) التي أكدت وجودَعَلاقة بين جودة حياة المرأة وعدد سنوات العمل لصالح

الخبرة الوظيفة الأكثر.

وباستخدام معامل (Tukey HSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضحأيضًا أن الفروق المعنويَّةفي بُعْد البيئةبين اللاتي خبرتهنَّأقل من (٥)سنوات، ومِنْ (٥) إلى (١٠) سنوات، وبين أكثر من (١٥) سنة لصالح الأكثر خبرةًوظيفيَّةً.

بينما لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين الخبرة الوظيفيَّة وباقي أبعاد جودة حياة المرأة لدى المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود؛ حيث بلغتقيمة F= ٠.٠٥ >P.

أشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى أن هناك فروقًا معنويَّةدالَّةإحصائيًّا بين نوع السكن ومقياس جودة الحياة ونوعية الحياة والصحة العامَّة، والمجال الجسميّ، والمجال النفسيّ، ومستوى الاستقلال،وبُعد العَلاقاتالاجتماعيَّةوبُعد البيئة؛ حيث بلغت قيمة F= ٠.٠٥ >P.

وباستخدام معامل (Tukey HSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضحأن الفروق المعنويَّةفي كلٍّ من مقياس جودة الحياة ونوعية الحياة والصحة العامَّة، ومستوى الاستقلال وبُعد العَلاقاتالاجتماعيَّة،وبُعد البيئة بين اللاتي يسكنَّ في فيلا وبين اللاتي يسكنَّ في شَقَّة؛وذلك لصالح اللاتي يسكنَّ في فيلا؛ حيث ترتفع جودة الحياة لديهنَّ، وكذلك الأبعاد السابق ذكرُها.

وباستخدام معامل (LSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضح أن الفروق المعنويَّةفي كلٍّ من المجال الجسميّ والمجال النفسيّ ومستوى الاستقلال أيضًا بين اللاتي يسكنَّ في فيلا وبين اللاتي يسكنَّ في شَقَّة لصالح اللاتي يسكنَّ في فيلا؛ حيث ترتفع لديهنَّأبعاد جودة الحياة السابق ذكرُها.

بينما لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين نوع السكن وبُعدَي الحرية والمساواة لدى المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود؛ حيث بلغتقيمة F= ٠.٠٥ >P.

أشارت نتائجُ الدراسة أيضًا إلى أن هناك فروقًا معنويَّةدالَّةإحصائيًّا بين ملكية السكن ومقياس جودة الحياة ونوعية الحياة والصحة العامَّة والمجال النفسيّوالعَلاقاتالاجتماعيَّةوبُعد البيئة؛ حيث بلغت قيمة F=٠.٠٥ >P.

وباستخدام معامل (Tukey HSD) للمقارَنات البَعدِيَّة اتضحأن الفروق المعنويَّةفي كلٍّ من مقياس جودة الحياةونوعية الحياة والصحة العامَّةوبُعد العَلاقاتالاجتماعيَّة بدرجة وبُعد البيئة بين اللاتي يسكنَّ في مِلْك وبين اللاتي يسكنَّ في إيجار؛وذلك لصالح اللاتي يسكنَّ في مِلْك؛ حيث ترتفع جودة الحياة لديهنَّ، وكذلك الأبعادالسابق ذِكرُها.

أيضًا استخدمت الدراسة معامل (LSD) للمقارَنات البَعدِيَّة لتحديد الفروق المعنويَّة، واتضح أن الفروق المعنويَّة في المجال النفسيّ بين اللاتي يسكنَّ في مِلْك وبين اللاتي يسكنَّ في إيجار لصالح اللاتي يسكنَّ في فيلا؛ حيث يرتفع لديهنَّ المجال النفسيّ؛ لذلك لا بدَّ من إيلاء المزيد من الاهتمام ببُعد البيئة؛ من خلال توفير سكن مِلْك ملائم للمرأة؛ حيث يترتب عليه ارتفاع مستوى جودة حياة المرأة والأبعاد المختلفة لها.

بينما لا يوجد فروق معنويَّة دالَّة إحصائيًّا بين ملكية السكن وكلٍّ من المجال الجسميّ، ومستوى الاستقلال، وبُعد الحرية،وبُعد المساواة، لدى المرأة السعوديَّة العاملة في جامعة الملك سعود؛ حيث بلغت

قيمةF=٠.٠٥ <P.

وَفقًا لنظرية الأنساقالعامَّةفإن جودة حياة المرأة كلٌّ يتكون من مجموعة من الأجزاء، وهذا الكل هو أكبر من مجموعة الأجزاء المكوِّنة له، كما أنَّالعَلاقةالارتباطيَّة بين هذه الأجزاء المكوِّنة لنسق جودة الحياة تنتج خصائص جديدة في النَّسَق بسبب الارتباط والعَلاقةالتبادُليَّة بينهم، كما أنَّ أي تغيير يحدث في أي جزء يغير فيالنَّسَقبشكلٍ عامٍّ، كما يحدث تغييرٌ في الأجزاء الأخرى المكوِّنة له، وحتى يمكن فَهْم نَسَق جودة حياة المرأة لا بدَّ من فهم الإطارالمرجعيّ لهذا النَّسَق والبيئة المحيطة به؛ فاللاتي يسكنَّ في فيلا مِلْك ارتفعت جودة الحياة لديهنَّ؛ لأن بُعد البيئة والمجال النفسيّ،وبُعد العَلاقاتالاجتماعيَّة مهم جِدًّا لجودة الحياة والصحة العامَّة.

عاشرا: التوصيات:

١- إنشاء إدارة لجودة حياة المرأة في جامعة الملك سعود تهتم بوضع خطط وإستراتيجيَّات لتحسين جودة حياة المرأة السعوديَّة ومشاركتها مع القطاعات الأخرى ذات العَلاقة بالمرأة.

٢- تحفيز وزارة الإسكان على وضع مبادرات إسكانيَّة لتسهيل تملُّك المرأة السعوديَّة للسكن المناسب لها.

٣- حثّ وزارة الصحة على وضع برامج صحيَّةتوعويَّةوعلاجيَّةخاصَّة بالمرأة السعوديَّة تُراعى فيها ظروف حياة المرأة التي تمرُّ بعدد كبير من التغيرات المرحليَّة؛ مثل الدورة الشهرية، والحَمْل، وسنّ انقطاع الطمث.

٤- حثّ وزارة الصحة على نشر الوعي بالنواحي النفسيَّة للمرأة وآلية تأثير العوامل المختلفة التي تتعرض لها المرأة على صحتهاالنفسيَّة، وكيفية التعامُل معها والتصدي لها.

٥- حثّ وزارة الصحة على وضع مبادَرات تُسهِّل حصولَ المرأة السعوديَّةوأسرتها على التأمين الصحيّ.

٦- مراجَعة وثيقة جودة الحياة المنبثقة من رؤية المملكة (٢٠٣٠)،وتخصيص جزء من برامج جودة الحياة تكون خاصَّة بجودة حياة المرأة السعوديَّة؛وذلكلأنَّ المرأة لها احتياجات وطبيعة مختلفة.

٧- تحفيز وزارة الموارد البشريَّة والتنمية الاجتماعيَّةعلى تبنِّي مبادَرات لتحسين جودة حياة المرأة.

٨- تطوير مقاييس جودة الحياة لتُلائم طبيعةَ حياة المرأة في المجتمع السعودي من خلال استحداث متغيِّرات لها عَلاقة بأدوارها الحياتيَّة ونوعية مسؤولياتها.

المراجع العربيَّة:

أحمد، رحاب (٢٠١٩). ملامح بيئات تعلُّم المرأة الريفيَّة لتحسين أبعاد جودة الحياة "محافظة الجيزة نموذجًا". *مجلة كلية التربية*. ١٨١(٣). ١١-٥٥.

آل الشيخ، نوف بنت إبراهيم (٢٠٢٠).المسانَدة الأُسريَّة وعلاقتها بجودة الحياة لدى المسِنَّات في مدينة الرياض بالمملكة العربيَّة السعوديَّة.*شؤون اجتماعيَّة*، مج٣٧ ،ع١٤٦ ،٨٥ - ١٢٤.مسترجَع من http://search.mandumah.com/Record/1073207

آل الشيخ، نوف بنت إبراهيم. (٢٠٢٠).جودة الحياة لدى الطالبة الجامعيَّة: دراسة مُطبَّقة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الفيصل في مدينة الرياض.*مجلة العلوم الاجتماعيَّة*، مج٤٨ ،ع٤ ،٦٥ - ٩٥.مسترجَع من http://search.mandumah.com/Record/1123016

باوية، نبيلة (٢٠١٧). جودة الحياة لدى المرأة المطلَّقة: دراسة تحليليَّة. *مجلة العلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة*. ٣٠، ٢٠٥-٢١٤.

بليلة، سيف الدين (٢٠٢١). دراسة جود الحياة لدى المرأة العاملة وعلاقتها بممارَسة النشاط الرياضيّ الترويحي المشي: دراسة ميدانيَّة بولاية عنابة. *مجلة المحترف*. ٨ (٢)،٣١٤-٣٢٩.

جعيجع، عمر والزهراوي خروفة (٢٠١٩). جودة الصحة النفسيَّة لدى المرأة: دراسة مقارنة بين المرأة العاملة في التدريس والماكثة في البيت. *مجلة العلوم الاجتماعيَّة*. ٥ (١)،١١-٢٥.

الجهني، ياسمين (٢٠٢٠) التسامُح وعَلاقته بجودة الحياة لدى الإناث في ضوء بعض المتغيِّرات الديموغرافيَّة. *مجلة القراءة والمعرفة*. ٨(٢٠)، ٢٢٣-٢٤٨. DOI: 10.21608/MRK.2020.137164
حمزة، مريم (٢٠١٨). *المسانَدة الاجتماعيَّة وعلاقتها بجودة الحياة لدى المرأة الحامل لأول مرة. دراسة ميدانيَّة بالمؤسَّسة الاستشفائية المتخصِّصة في طب النساء والتوليد سليمان عميرات بالمسلة*. (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة: علم نفس. الجزائر.
الدامغ، سامي (ب ت). *مقالات في الخدمة الاجتماعيَّة الإكلينيكية*.
الدهني، غفران (٢٠١٨). جودة الحياة لدى طالبات كلية التربية في جامعتي اليرموك وحائل دراسة مقارنة. *العلوم التربويَّة*. ٢٦(١)، ٢٧٥-٣٠٢. DOI: 10.21608/SSJ.2018.53270
رؤية المملكة (٢٠٣٠)
(٢٠٢٢). برنامج جودة الحياة مسترجَع من https://www.vision2030.gov.sa/ar/v2030/vrps/qol/
رؤية المملكة (٢٠٣٠). (٢٠٢٢). مسترجَع من https://www.vision2030.gov.sa/ar/
الزهراني، نورة مسفر (٢٠٢٠). جودة الحياة وانعكاسها على الرضا الوظيفيّ للمرأة العاملة. *مجلة جامعة الباحة للعلومالإنسانيَّة*. ٣٣٢،٢٥-٣٦٨.
السبيعي، منيرة مهنا (٢٠١٨). جودة حياة المرأة الفقيرة. *مجلة الخدمة الاجتماعيَّة*. ٥٩ (٢)، ٣٨٠-٤٢٧. http://search.mandumah.com/Record/com.mandumah.search:0
سليمان، حسين، عبد المجيد، هشام والبحر، منى (٢٠٠٥). *الممارَسة العامَّة في الخدمة الاجتماعيَّة مع الفرد والأسرة*. الطبعة الأولى، بيروت: مجد المؤسَّسة الجامعيَّة للدراسات والنشر والتوزيع.
سليمان، شاهر خالد (٢٠١٠). قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربيَّة السعوديَّة وتأثير بعض المتغيِّراتد عليها. *رسالة الخليج العربيّ*. ٣١ (١١٧)، ١١٧-١٥٥. DOI: 10.35270/0011-031-117-003
السهلي، حصة محمد (٢٠١٥). جودة الحياة وعَلاقته بسيكولوجية التفاؤل والتشاؤم لدى المرأة السعوديَّة في ضوء بعض المتغيِّرات الديموغرافيَّة. *المعهد الدوليّ للدراسات والبحث*. ٢(١)،١-١٨. http://search.mandumah.com/Record/1203393
شحاتة، سامية (٢٠٠٩). التوافُق المهنيّ وعَلاقته بنوعية الحياة المدرَكة لدى المرأة العاملة. *مجلة بحوث كلية الآداب*. ٢٠(٧٧)،١-٤٨. DOI: 10.21608/sjam.2009.138203
عثمان، عبد الفتاح ومحمد، علي الدين سيد (١٩٩٣). *نظريات خدمة الفرد المعاصرة وقضايا المجتمع العربيّ*. الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة عين شمس.
العنزي، سلمي والبرديسي، مرضية (٢٠١٩). مدى انعكاسات محاور تمكين المرأة في رؤية (٢٠٣٠) على تحسين جودة حياتها: دراسة مُطبَّقة على كلية الخدمة الاجتماعيَّة جامعة الأميرة نورة. *مجلة الخدمة الاجتماعيَّة*. ٦٢ (٤)،٤٣-٩٩. مسترجَع من DOI: 10.21608/egjsw.2019.172585
محمد، أحمد حسانين أحمد (٢٠١١). الخصائص القياسيَّة للمقياس المئوي لنوعية الحياة WHOQOL-100الصادر عن منظَّمة الصحة العالميَّة على عينات من المجتمع الليبي. *مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليميَّة*. الجزائر. (٤)، ٨٩-١٣١.
النجار، سميرة أبو الحسن عبد السلام، حمَّاد، عبداللاه محمود عبد الله، وبحيري، صفاء محمد(٢٠١٥). جودة الحياة: مظاهرها، أبعادها، محدداتها وكيفية قياسها وتحسينها!*العلوم التربويَّة*، مج٢٣ ،ع٢ - ٥١١، . 523مسترجَع من http//:search.mandumah.com/Record/1101051
الهيئة العامَّة للإحصاء (٢٠٢٢). تقرير اليوم العالميّ للمرأة ٢٠٢٠ مسترجَع من https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/tqryr_lywm_llmy_llmr_2020_1.pdf
وحدة الإحصاء والمعلومات، جامعة الملك سعود. (٢٠٢٢).

English References:

Chiu,Y.Morre, R. Hsu,C. Huang, c. Liu, H & Chuang, H. (2015). Factors influencing women's quality of life in the later half of life. *Climacteric*. 11 (3), 201-211.

Duarte, C. Ferreira, C. Trindade, I & Gouveia, J. (2015). Body image and college women's quality of life: The importance of being self-compassionate. *Journal of health psychology*. 20 (6), 754-764.

Gokyildiaz, s. Aslan, E. Beji, N &Mecdi, M. (2013). *The effects of menorrhagia on women's quality of life: a case-control study*. International scholarly research notices. 2013, 1-7

Hays, J. Ockene, J. Brunner, R. Kotchen, J. Manson, J & Patterson, R. (2003). Effects of estrogen plus progestin on health-related quality of life. New England *Journal of medicine*. 348 (19), 1839-1854.

Huang, K. Tao, F. Liu, L &Wu, X. (2012). Dose delivery mode affect women's postpartum quality of life in rural China?.*Journal of clinical nursing*. 21 (11-12), 1534-1543.

Kazemi, F. Nahidi, F &Kariman, N. (2017). Exploring factors behind pregnant women's quality of life in Iran: a qualitative study. *Electronic physician*. 9 (12), 5991.

Lucena, K. Vianna, R & Nascimento, J. (2017). *Association between domestic violence and women's quality of life*. RevistaIatino-americana de enfermagem. 2017, 25

Martinez-Galiano, J. Hernandez- Martinez, A. Rodriquez-Almaqro, J. Delgado-Rodriguez, M. Rubio-Alvarez, A &Gomez-Salgado, J.(2019). Women's quality of life at 6 weeks postpartum: influence of the discomfort present in the puerperium. *International of Environmental research and public health*. 16 (2), 253.

Nesbitt, B & Heidrich, S. (2000). Sense of coherence and illness appraisal in older women's quality of life. *Research in nursing & health*. 23(1), 25-34.

Reynolds, F & Prior, S. (2003). "Sticking jewels in your life": Exploring women's strategies for negotiating an acceptable quality of life with multiple sclerosis. *Qualitative health research.* 13 (9), 1225-1251.